وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم:العلومالاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة:علم الاجتماع
التخصص:الجريمة والانحراف

العنف اللفظي بين الطلبة وتأثيره على العلاقات الاجتماعية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة 2020

إعداد الطلبة
1- داهش لندة
2- قلعي فطوم

إشراف الأستاذ
طارق بوزغاية

لجنـــة المناقشـــة

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــــة
المولدي عاشور	استاذ محاضر – أ–	رئيسا
طارق بوزغاية	استاذ مساعد– أ–	مشرفا ومقررا
الشافعي بلهوشات	استاذ محاضر – ب–	عضوا مناقشا

السنةالجامعية 2020/2019

الشكر

. الشكروالحمد والثناء لله تعالى على ما وهبنا من النعم وأعاننا ووفقنا على إتمام هذا العمل فلله تعالى الحمد والثناء لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

نتقدم بالشكروالامتنان إلى الأستاذ المشرف "بوزغاية طارق" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي بفضله تم تحقيق الهدف المنشود في إعداد هذا البحث فجزاه الله خيرا وحفظه.

كما نتوجه بالشكرلكل أساتذة قسم علم الاجتماع وخاصة أساتذة علم اجتماع الانحراف وجريمة

نتوجه بالشكرلكل من ساعدنا في إنجازهذا العمل من قريب أو من بعيد.

الإهـــــــــداء

إلى من نزلت طاعتها مقرونة بعبادته عزوجل

إلى نبع الحنان والصبر إليكي أمي الغالية

"نصيرة"

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى منير دربي إلى من رعاني وغمرني بدفئه وعطفه

إلى أعظم رجل في الوجود أبي العزيز"الغالي"

أهدي عملي إلى من يملؤون قلبي نورا إلى من هم سندي في الحياة

إلى إخوتي "أمال و رابح وصدام وعبد الوهاب وفريال"

إلى من كانت سندا لي في عملي هذا زوجة أخي "فريدة"

إلى زوج أختي شفيق وبناته لوزة ودغدوغة"أريج وسدن"

الى كل من مد لي يد العون والمساعدة بكلمة أو إبتسامة

إلى صديقاتي سارة وناريمان والهام وشهرزاد وهاجرو جيهان وسوسن وحنين وملاك

الى جدتي اطال الله في عمرها الى جميع الاهل والاقارب

إلى كل هؤلاء أهدي عملي

لندة

الإهـــــــــــداء

الحمد لله حمدا كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأله وأصحابه الكرام ، اهدي هذا العمل الى من اضاءتلنا درب الحياة بنور الاخلاق والتربية الصالحة وأهدت لنا زهرة شبابها أمي الغالية'نجمة' والى من علمني ان العلم تواضع والعبادة ايمان والنجاح ارادة والذي ساندني بعملي هذا ابي الغالي 'الزين' أدعوالله ان يشفيه ،إلى كل اخوتي 'بلال، الطاهر، يعقوب، عيسى، حنان' ، وإلى زوجة أخي 'الهام و ابنتهما أريج' إلى من تقاسمتو معهن حلوة الإقامة ومرارتها 'كريمة، لندوش، سناء،الهام هاجر، ناريمان وشهرة زاد، رانية ونجيبة ووفاء' وإلى اقاربي جدتي يمينة ، لويزة شهرة سندس عبير،سعيدة نورة شيماء ،وإلى صديقتي بثينةوعائلتها.

والى من كان سند لي واول من شجعني في اكمال دراستي وبه ازداد افتخاري زوجي العزيز"محمد" وعائلته امي بختة نصيرة،مليكة عائشة ،واخي العزيز مصطفى.إلى كل من يحمل لنا ذرة حب ومن هم في ذاكرتي ولم تتسع لهم ورقتي والى هولاء اهدي ثمرة جهدنا الى عزيزتي الغالية وصديقتي وأختي "لندوش"وعائلتها الكريمة

فطوم

3DLAT.COM

الفهرس

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي

تمهيد.....2

1- الإشكالية.....3

2- فرضيات الدراسة.....6

3- أسباب اختيار الموضوع.....6

4- أهداف الدراسة.....7

5- تحديد المفاهيم 8

6- الدراسات السابقة.....9

خلاصة.....11

الفصل الثاني : الأبعاد النظرية للعنف والعنف اللفظي

تمهيد.....15

1- العنـــــف.....15

1-1- تعريف العنف.....15

1-2- مفاهيم مرتبطة بالعنف.....18

1-3- العنف الطــلابي.....21

1-3-1- تعريف العنف الطلابي.....22

1-3-2- دوافع العنف الطلابي.....23

1-3-3- أشكال العنف الطلابي.....25

1-4- أشكال العنف.....26

1-4-1- العنف الجسدي.....26

1-4-2- العنف الجنسي.....26

1-4-3- العنف الإجتماعي.....27

1-4-4- العنف الصحي 27
1-4-5- العنف الرمزي.....28
1-4-6- العنف النفسي.....28
1-5- العنف اللفظي.....29
1-5-1- أثار العنف اللفظي.....31
1-5-2- عوامل العنف اللفظي.....32
-5-2-1-الأسرة.....32
1-5-2-1- المـدرسـة 33
1-5-2-3- جماعة الرفاق.....35
1-5-3- مظاهر العنف اللفظي 36
2- النظريات المفسرة للعنف.....37
2-1- نظرية الإحباط العدواني.....40
2-2- نظريةالاختلاط التفاضلي.....42
خلاصة الفصل.....47
الفصل الثالث:المعالجة المنهجية للدراسة
1- المنهج.....50
2- المجتمع والعينة.....50
3- أداة الدراسة- المقابلة.....51
3-1- محور البيانات الشخصية 52
3-2- محور الشعور بالإحباط 53
3-3- محور التأثير الاجتماعي.....53
3-4- نمـــوذج المـــقابـــــلـــــة.....54
4- الترميز والتصنيف.....57
5- التحليل.....57
خاتمة 60
قائمة المصادر والمراجع.....62
ملاحق

مقدمة

إن ظاهرة العنف ظاهرة قديمة على مر التاريخ فهي وجدت مع وجود البشرية على وجه الأرض،فنذكر مثالا على ذلك قصة الأخوين قابيل وهابيل حيث قتل قابيل أخاه هابيل بعد شجار لفظي دار بينهما،و بذلك فإن ظاهرة العنف مشكلة اجتماعية منتشرة في جميع أنحاء العالم حيث يمكن أن يكون مردها عملية التنشئة الاجتماعية المنحرفة التي تبدأ أساسا من الأسرة و الوالدين لتنطلق بعد ذلك إلى المدرسة ومن ثم الجامعة و المجتمع.

تعتبر ظاهرة العنف من أخطر الظواهر التي تطبع العالم اليوم،لهذا فقد شغلت بال الباحثين على مختلف مستوياتهم و تخصصاتهم،فقد قاموا بالعديد من الدراسات بغرض فهمها وفهم مدى أثارها المدمرة للنسيج الاجتماعي التي تنتشر فيه.

إن ظاهرة العنف بأشكاله وأسبابه المختلفة،هي ظاهرة تعيشها المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات موضوع العنف بصفة عامة إلا أننا في دراستنا هذه حاولنا التطرق إلى شكل اخر لم تتطرق إليه كثيرا الدراسات الأكاديميةوهو العنف اللفظي حيث ركزنا على العنف اللفظي بين الطلبة. حيث يفترض أن تشكل هذه الشريحة جزءا هاما من نخبة المجتمع غير أن هذ الأخير مر في العقود الماضية و خصوصا السنوات الأخيرة بعملية تدمير أخلاقي شاملة منها الممـــنهج ومنها ما هو نتاج الرداءة و الفساد في كل القطاعات بما فيها قطاعي التربية و التعليم والتعليم العالي.

كان عنوان الدراسة في البداية – العنف اللفظي بين الطلبة وتأثيره على العلاقات الاجتماعية – و هو العنوان المدون في هذه النسخة لضرورة إدارية، وبعد الاطلاع على مكونات الموضوع النظرية والاطلاع كذلك على واقع الظاهرة بدا لنا بالاتفاق مع الأستاذ المشرف أن نكتفي بمتغير "العنف اللفظي" فقط باعتبار أن الموضــوع واسع ومتشـــعب ونحن بصدد إعداد مذكرة تخرج تقتضي منا تحديد وقت محدود لإكماله. وهذا من بين الصعوبات التي اعترضتنا، حيث قوبل طلبنا لتغيير العنوان بالرفض،

فحاولنا إقناع الأستاذ المشرف ولكنه أصر على إجراء الدراسة بمتغير العنف اللفظي و برر ذلك بأننا قد بدأنا العمل والبحث عن المراجع و إعداد الخطة في شهر فيفري، ومتغير العلاقات الاجتماعية ذو مفاهيم واسعة ومتشعبة ويتطلب عمل أكبر ومدة أطول.

ومن بين المشكلات ظروف قاهرة وخارجة عن إرادتنا حالت دون إجراء مراحل البحث بشكل أفضل، حيث كان للحجر الصحي الدور الكبير في عدم استكمال الجانب الميداني بالشكل الذي يجب أن يكون غير أننا حاولنا قدر المستطاع استيفاء الشروط العلمية بما يجب عمله فيما يخص وضع الأداة في الواقع المدروس.

في مذكرتنا هذه استخدمنا في التوثيق طريقة APA (جمعية علم النفس الأمريكية)، وهي الطريقة المستخدمة بكثرة في العلوم الإجتماعية، وهي لاتتطلب كتابة المرجع في أدنى الصفحة وإنما تكتفي بالإشارة إلى المرجع في المتن مع ذكر التفاصيل الأخرى لقائمة المراجع فقط.

قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة فصول،فخصصنا الفصل الأول للإطار المنهجي وفيه قمنا بتحديد إشكالية الدراسة،وفرضيتا الدراسة،وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني فكان للجانب النظري حيث تناولنا فيه العنف اللفظي وأبعاده النظرية وقسمناه إلى عناصر وهي تعريف العنف والمفاهيم المرتبطة بالعنف والعنف الطلابي، من تعريف ودوافع وأشكاله، وأشكال العنف كالعنف الجنسي والنفسي والاجتماعي والصحي، وكذلك العنف اللفظي، أثاره وأسبابه ومظاهره، والنظريات المفسرة للعنف وأهم النظريات التي تخدم موضوعنا نظريتان تمثلتا في نظرية الإحباط والعدوان، ونظرية الإختلاط التفاضلي، أو المخالطة الفارقة.

أما في الفصل الثالث فخصصناه للجانب التطبيقي أو الجانب الميداني للدراسة حيث تناولنا فيه المنهج والمجتمع والعينة، وكذلك أداة الدراسة وهي المقابلة،بالإضافة إلى نموذج للمقابلة.

الفصل الأول

الاطار المنهجي والمفاهيمي

1- الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهداف الدراسةوأهميتها

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة بفرضيتيها،وأهداف الدراسة وتحديد مصطلحاتها ومفاهيمها، وكل ماهومتعلق ومندرج في الإشكالية، من نظريات ودراسات سابقة متعلقة بموضوعنا المدروس.

1- الإشكالية

تعتبر ظاهرة العنف من أكثر الظواهر تعقيدا وخطورة على المجتمع فهي في تزايد مستمر منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض كما لا يخلوالمجتمع المعاصر من بعض أشكال العنف فقد بلغت أكثرها في القرن 21 فهي ظاهرة تعيشها المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة .

يصنف العلماء والباحثين العنف عموما إلى أربعة أصناف رئيسية تتمثل في العنف الجسدي العنف الجنسي العنف النفسي العنف اللفظي.

قد يؤدي العنف الجسدي إلى أضرار بالضحية قد تصل حد الإعاقة وربما حتى القتل. وقد تصل أضرار العنف الجنسي إلى الاغتصاب أوأضرار جسدية كذلك ونفسية أيضا. وللعنف النفسي تبعات خطيرة. والعنف اللفظي لا يقل أهمية عن العنف الجسدي أوالنفسي وكذلك الجنسي وربما يكون أكثر خطورة.

لقد انتشر العنف اللفظي بكثرة في مجتمعنا وخاصة في الوقت الحالي وهذا ما جعلها محور اهتمام العلماء والباحثين في مختلف المجالات وبالخصوص السوسيولوجياوتحديدا سوسيولوجيا الانحراف والجريمة.وبالنسبة لمجتمعنا الجزائري فإن هذا السلوك ما فتئ يتعاظم وينتشر داخل أغلب المؤسسات المجتمعية ابتداء بالأسرة وبالأخص معاملة الوالدين لأبنائهم مرورا بالشارع والمدرسة ووسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، ولم يسلم حتى الوسط الجامعي من تنامي وانتشار هذا

السلوك. تمثلت أشكال العنف اللفظي حسب ملاحظتنا البسيطة بين أعداد كبيرة من الطلبة بالجامعة عبارات الاحتقار، الاستهزاء، التحرش، الإهانة، الشتم والسب، الكلام البذيء، المقارنات غير البريئة، القذف بصفات سيئة، التهديد، الإعجاب بالنفس، رفع الصوت، السخرية، التشبيه بالأنعام، الوصف بالجهل وسب الجلالة.

كما صرنا نلاحظ أن الطلبة يبتدعون الألفاظ والمعاكسات الخادشة للحياء والمخلة به. فقد أصبح العنف اللفظي والاساءة اللفظية اللغة السائدة في أوساط الطلاب وأصبحوا يتداولونها أكثر من التعبيرات اللغوية العادية.

إذا نظرنا إلى العنف عموما والعنف اللفظي تحديدا من الناحية السوسيولوجية فإنه سلوك إنحرافي في حالته العامة لا يتوافق مع المعايير الاجتماعية اللارسمية، وإجرامي في حالات كثيرة يعاقب عليها القانون. أما من الناحية النفسية فهوسلوك غير سوي ينم عن حالة نفسية مرضية.

وبعد الدراسة الاستطلاعية والملاحظة البسيطة التي حاولنا فيها التعرف على سلوك الطالب الجامعي بالكلية عموما وممارسته للعنف اللفظي خصوصا توضحت رؤيتنا أكثر فأكثر باتجاه نظرية الاحباط العدواني نفسيا ونظرية الاختلاط التفاضلي سوسيولوجيا، حيث يمكن أن تكون هذه السلوكيات المتكررة والظاهرة من تحرش وشتم واستهزاء وسخرية وإهانة وتهديد وتحقير وغيرها من الألفاظ والتعبيرات العنيفة ناتجة عن إحباط نفسي مرده الوضعية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أسر داخلها مجتمعنا الجزائري بما يحتويه من طلبة وبالأخص الأسرة والمدرسة، حيث تجد المعلم لا يراعي احتياجات التلميذ النفسية وكذلك الوالدين وسائر أفراد الأسرة من خلال المعاملة المفتقرة للعاطفة ولاحترام شخصية الإبنوأحلامه في الحياة. وما يصاحب ذلك كله من فشل في الدراسة ولوكان قد نجح خارجيا. وربما فشل في تحقيق الذات لطفل أومراهق أوشاب يشعر أن له إمكانات إبداعية فنية أورياضية أوغيرها ولا يجد من

يوجهه أويحترم هواياته واتجاهاته على الأقل مما يؤدي إلى شعور عام بالإحباط. وهذا ما نراه يتوافق مع نظرية الإحباط العدواني ومن أشهر علمائها نيلميل، روبرتسيزر، وجون دولار حيث ركزتهذه النظرية حسب العقاد(2010)على فكرة أساسية ومفادها أن العدوان ينجم عن الإحباط الناتج بدوره عن فشل متكرر في تحقيق الأهداف، مما يقوده إلى استثارة الدافع العدواني. فالعنف وفق هذه النظرية – والعنف اللفظي بالنسبة لموضوع دراستنا لا يشكل حالة موروثة إنما يكتسب كرد فعل للإحباط الذي يتعرض لها الفرد من الخارج. كما وضع جون دولارد مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العدوانية والعنف منها أن كتوتر عدوان ينجم عن كبت..، وازدياد العدواني تناسب طردا مع ازدياد الحاجة المكبوتة.

ويمكن – من الناحية السوسيولوجية – ومن خلال ما تمت ملاحظته (الملاحظة البسيطة) أن يكون مرد العنف اللفظي المنتشر في المجتمع عموما والطلبة بالتحديد إلى التأثير الاجتماعي وبوصف أدق التأثير من خلال التفاعل المباشر من خلال أفراد الأسرة فهناك الكثير من الأسر تجد فيها الأب يتلفظ الكلام البذيء في كل معاملاته وأمام أفراد أسرته والكثير من الأمهات كذلك. وجماعة الرفاق والواقع المعاش ظاهرة فيه هذه الممارسات. فضلا عن المدرسة والتي أصبحت في مجتمعنا بؤرة للانحراف بمختلف أشكاله ونحن يهمنا العنف اللفظي. وهذا ما نراه يتوافق مع نظرية الاختلاط التفاضلي لصاحبها الأمريكي سذرلاند. فهي تعد من أكثر النظريات شهرة في علم الإجرام، حيث تنظر هذه النظرية إلى الفرد على أنه جزء من جماعته التي ينتمي اليها وبالتالي فهويتبنى كل مواقفها وتصرفاتها واتجاهاتها.

ويقدم سندرلاند نظريته حسب السراج(1408) على صور تفسيرية للعملية التي تؤدي بالفرد الى السلوك بالانحراف من خلال منطلقات أساسية وهي أن السلوك الانحراف يتعلمه الفرد ولا يرثه، وأن عملية تعلم السلوك الانحرافي تتم بالاتصال الاجتماعي والتفاعل بين الفرد والآخرين، وسط الجماعات التي يكون بينها علاقات متينة تهيأ الاتصال الشخصي . فتقوم الجماعة بعملية ضغط غير معلن على الفرد وتبدأ بالأثير على دوافعه وميوله، فيصبح عرضة لعملية صراع داخلي بين اتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها

واتجاهاته النفسية الاجتماعية الخاصة به، بين انتهاك حقوق الآخرين عموما وبين احترامها. وفي الأخير يتجه الفردويسلك بما تمليه عليه الجهة التي رجحت. ونحن نعلم أن القليل في مجتمعنا من يملك شخصية قوية فيتجه الأغلبية نحواتجاهات الجماعة وبالنسبة لموضوع دراستنا نعني ممارسة التلفظ غير اللائق وغير السوي. والعنف اللفظي هوجزء أوبعد من السلوكيات الانحرافية التي تحللها نظرية سذرلاند. فهل يعودهذاالفعل إلى الإحباط الذي يشعر به الطالب؟ أم مرد ذلك إلى التأثير الاجتماعي؟ أم إلى كليهما؟

2- فرضيتا الدراسة

تتضمن دراستنا إذن بعدان أحدهما نفسي وقد أدرجناه في الفرضية الأولى، وبعدا سوسيولوجيا أدرجناه في الفرضية الثانية.

الفرضية الأولى

العنف اللفظي في أوساط الطلبة مرده الشعور بالإحباط.

الفرضية الثانية

العنف اللفظي في أوساط الطلبة مرده التأثير الاجتماعي.

3- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار الموضوع يعد أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد بحث علمي، كما أن اختيارنا لموضوع دراستنا المذكور سابقا لم يأت بمحض الصدفة بل جاء بسبب مبررات ذاتية تتعلق بمعايشتنا واحتكاكنا بمثل هذه السلوكيات ومن ثم تقبل الإدارة لموضوعنا المقترح والذي له أهمية كبيرة بالإضافة إلى أسباب موضوعية:

- رغبتنا الشديدة في التعرف ومعالجة موضوع.
- التعرف على تأثيرالعنف اللفظي في العلاقات الاجتماعية.
- محاولة التعرف على خبايا هذه الظاهرة في الوسط الجامعي.
- التدرب على مهارات في البحث العلمي ومحاولة اكتساب أفصى ما يمكن من هذه الصنعة في المنهجية العلمية.
- قلةالدراساتحولهذاالموضوعبمكتبةالكلية.
- محاولة دراسة الظاهرة علميا.
- نيلشهادةالماسترفيشعبةعلمالاجتماعتخصصالانحرافوالجريمة .
- إخراج هذه الظاهرة إلى ميدان البحث ومناقشتها ودراستها .

4- أهداف الدراسة وأهميتها

- الاهتمام بجوانب الموضوع لمعرفة الصور الحقيقية التي وصل إليها العنف اللفظي من تأثيرات على العلاقات الاجتماعية .

- التعرف غلى التدابير والحلول اللازمة التي يتوجب علينا اتخاذها جراء الموضوع .

- ضرورة التعرف والالتفات إلى ما يجري من عنف لفظي بين الطلبة .

- محاولة التعرف على العنف اللفظي بين الطلبة نظريا وتطبيقيا .

5- تحديد المفاهيم

5-1- العنف :هوتعبير صادر عن القوة التي تمارس لإجبار فرد أومجموعة من الأفراد،ويعبر عن القوة حيث تتخذ أسلوب فيزيقيا أوضرب أوإعدام،ويأخذ صورة الضغط الاجتماعي،وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به (إبراهيم، 2006،ص. 215).

وهواستخدام الضغط أوالقوة أوالاستخدام غير المشروع أوالغير مطابق للقانون الذي من شأنه التأثير على إرادة فرد ما (بدوي،1986، ص . 45).

5-2- العنف اللفظي

هوالعنف الذي يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين،وإيذائهم عن طريق الكلام أوالألفاظ الغليظة، وهوإلحاق الأذى بالشخص الأخر عن طريق سبه أولومه أونقده أوالسخرية منه (المطري،**2006،ص11**).

5-3- العنف اللفظي إجرائيا

يتمثل في مجموعة سلوكيات سائدة في المجتمع التبسي بما فيه الطلبة الجامعيون وهي تمثل جزءا من الممارسات اللفظية الموجودة في التعريف العام للعنف اللفظي. وهي

- الكلام البذيئمايعرف بـ"تطييح الهدرة"
- الاستهزاء.
- السخرية
- الشتم والسب.
- التحرش.
- مقارنات غير بريئة.

5-4- الاحباط

يعرف بأنه إصابة الفرد بحالة من اليأس وخيبة الأمل تدفعه للإستسلاموالرغبة في الانطواء وقد ينتج عنها فقدان للثقة بالنفس، وغالبا ما تظهر هذه الحالة بعد فشل محاولات عديدة وضياع جهود مبذولة في سبيل تحقيق هدف معين وذلك نتيجة لعوائق خارجية كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، أونتيجة لعوائق داخلية يكون منشأها الفرد نفسه.

5-5- التأثير الاجتماعي

هومايحدث عندما تتأثرمشاعر الشخص أوأرائه أوسلوكياته بالأخرين، فيتبع كل مايشاهده ويتعايش معه فتتأثر مشاعره وأراءه وسلوكياته، وهوظاهرة نفسية تحدث للشخص جراء محاولة لإبراز السلوك الصحيح لحالة معينة، ويأتي نتيجة القوى الاجتماعية بما في ذلك قوة مصدر التأثير،وفورية الحدث، وعدد المصادر التي تمارس التأثير.

6- الدراسات السابقة

تطرقنا في دراستنا هذه إلى دراستين سابقتين متقاربتين عموما مع موضوع بحثنا في بعض الأبعاد التي تخدم موضوعنا المدروس. منهما دراسة عربية والأخرى جزائرية.

6-1- دراسة زين الدين مصمودي وسامي مقلاتي، بعنوان "تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس – دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي-

وقد هدفت الدراسة إلى تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس، وتمثل مشكل الدراسة في هل تعد العوامل النفسية من الأسباب المؤدية إلى العنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟ أما فرضياتها فتمثلت في أربع فرضيات في تفسير هيئة التدريس ظاهرة العنف بالعوامل الإجتماعية، تفسير هيئة التدريس ظاهرة العنف بالعوامل النفسية أم الاكاديمية، أم بعامل العلاقة

بين الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من 118 أستاذا جامعيا، حيث اعتمدوا في إنجاز البحث على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (48) فقرة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب العنف متعددة ؛ منها ما يرجع للعوامل النفسية كالاضطرابات العاطفية والنفسية عند الطلبة، وكذلك العوامل الأكاديمية بين الطلبة وهيئة التدريس وعلاقة الطلبة فيما بينهم النتائج المتوصل إليها أن النظرية الأولى أظهرت أن درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس للعوامل الإجتماعية التي تسهم في العنف الجامعي، كما دلت النتائج على أن هيئة التدريس فسرت أسباب انتشار أوممارسة الطلبة لعنف في الجامعات بالعوامل النفسية.

تقريبا إعتمدنا في دراستنا على نفس الملاحظات والمفاهيم والمصطلحات ومن بينها تعريف العنف،تصنيفات العنف،أسباب العنف،وكذلك النظريات المفسرة للعنف المعتمدة في هذه الدراسة فتوافقنا في بعض النقاط واختلفنا في نقاط أخرى كالمنهج وأدوات الدراسة .

6-2- دراسة لعبدالله سالم الدراوشة، عبدالله سليمان المراعة، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبوتايه، بعنوان أسباب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، فقد هدفت الدراسةإلى معرفة أسباب وأنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وتمثلت مشكلة الدراسة في ما الأسباب المؤدية إلى إرتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة الطلبة؟ أما العينة فكانت عينة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات،وقد تم استخدام عينة بسيطةكأسلوب لتحديد عينة الدراسة،وبلغت العينة (289) مبحوثا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أسباب العنف بين الطلبة داخل الحرم الجامعي جاء في المرتبة الأولى العنف اللفظي،ثم يليه في المرتبة الثانية العنف الجسدي،ويليه في المرتبة الثالثة العنف ضد الممتلكات وأقلها العنف النفسي.

إعتمدت هذه الدراسة تقريبا على نفس العناصر اوالمصطلحات التي إعتمدناها في بحثنا هذا حيث توافقنا أوبصورة واضحة في تحديد مفهوم العنف والعنف الجامعي وكذلك النظريات المفسرة للعنف من بينها أهم نظرية تناولناها في موضوعنا وهي نظرية الاختلاط التفاضلي لسذرلاند،التي تخدم موضوعنا وهوالعنف اللفظي بصفة عامة.

خلاصـــة

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإشكالية بفرضيتيها وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات المفاهيم وكل ماهومندرج ومتعلق بهذا الفصل من اهداف واسباب ودراسات سابقة والنظريات التي تخدم موضوعنا المدروس.

الفصل الثاني

الأبعادالنظرية للعنفوالعنف اللفظي.

تمهيد

2- العنـــــف

2-3-تعريف العنف

2-4-مفاهيم مرتبطة بالعنف

2-5-العنف الطــلابي

1-3-1- تعريف العنف الطلابي

1-3-2- دوافع العنف الطلابي

1-3-3- أشكال العنف الطلابي

2-6-أشكال العنف

1-4-1- العنف الجسدي

1-4-2- العنف الجنسي

1-4-3- العنف الإجتماعي

1-4-4- العنف الصحي

1-4-5- العنف الرمزي

1-4-6- العنف النفسي

2-7-العنف اللفظي

1-5-2- أثار العنف اللفظي

1-5-3- عوامل العنف اللفظي

1-5-4- مظاهر العنف اللفظي

3- النظريات المفسرة للعنف

3-1-نظرية الإحباط العدواني

3-2- نظرية الإختلاط التفاضلي

خلاصة الفصل

بعد أن قمنا بتحديد مشكلة الدراسة بتساؤلها وفرضيتيها بمفاهيمهما وذكر ما استعنا به من دراسات سابقة، يجدر بنا في هذا الفصل أن نتعمق ببعض من التحليل والتصنيف للمتغير الأساس لهذه الدراسة وهوالعنف اللفظي كبعد من أبعاد العنف عموما. ووجبت الإشارة هنا إلى أننا لم نجد ما يكفي وما يروي لنا رمقتا من زاد نظري حول العنف اللفظي بالتحديد، سواء فيما يخص الدراسات العلمية أوالنظريات المفسرة (السوسيولوجية خصوصا) ولا حتى من حيث المفاهيم والتعريفات، فرأينا أن نجعل هذا الفصل ينطلق من المفاهيم العامة للعنف ونحاول قدر المستطاع إسقاط ذلك على جزء لا يتجزأ منه وهوالعنف اللفظي.

1-العنـــــــف

1-1-تعريف العنف

تعد مشكلة العنف وتحديدها من المشكلات الأساسية في التحليل، إذ تتعدد وتتداخل التعريفات فيما بينها، الأمر الذي يخلق قدرا من اللبس وعدم الاتفاق عن تداول هذه المفاهيم.

وهنا نعرف العنف الذي لطالما كان تأكيده نسبيا وهذا لاختلاف النظرة إليه تبعا لاختلاف الثقافات كما هوموضح فيما يأتي :

1-1-1- لغة

ويعني الخرق بالأمر وقلة الرفق، التعنيف يعني التوبيخ والتفريغ واللوم .

كما يعرف العنف لغة على أنه الخوف من الأمر وقلة الرفق به، وأعنف الشيء أخذه، والتعنيف هوالتوبيخ واللوم (عطية، 2003، ص. ص، 171_ 172).

جاء في لسان العرب عنف، العنف:الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهوضد الرفق .

عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافةوعنفه تعنيفا، وهوعنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره .

واعنف الأمر :أخذه بعنف، وفي الحديث "إن الله يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف "، وهوبضم الشدة والمشقة (بوسعدية، د.ت، ص6).

يعرف العنف بأنه سلوك أوفعل يتسم بالعدوانية، يأتي من مصادر مختلفة قد يكون فردا أوجماعةأوطبقة اجتماعية أودولة، بهدف استغلال الطرف الأخر

1-1-2-التعريف القانوني

قوة من أي طبيعة كانت يستعملها فرد أومجموعة أودولة ضد فرد أومجموعة أودولة أخرى، وتتقلص الاستقلالية الذاتية لكل منها بداعي الخوف الناتج على هذه القوة ويمكن أن يكون من الحاكم أوالمحكومين .

ويعرف أيضا بأنه الاعتداء البدني أوالنفسي الواقع على الأشخاص ويحدث تأثيرا أوضررا عاديا أومعنويا مخالفا للقانون (الشيب، 2007، ص 18)

تعريف محمد بيومي : العنف عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة، أوتغيير وضع اجتماعي معين (بيومي، 1992، ص. 100).

تعريف أحمد جلال عز الدين :

الاستخدام الإنساني للقوة لغرض إرغام الغير وإخافته وإرهابه أوالموجه إلى الأشياء لتدميره أوإفسادها أوالاستيلاء عليها وذلك لاستخدام الذي يكون دائما غير مشروع ويشكل في الأصل الجريمة (عز الدين، 1986، ص. 322).

1-1-2-1-تعريف ريمون

ندعوعنفا كل مبادرة تتدخل بصورة خطرة في حرية الأخر وتحاول أن تحرمه حرية التفكير والرأي والتقرير وتنتهي خصوصا بتحويل الأخر إلى وسيلة أوأداة من مشروع يمتصه ويكتنفه دون أن يعامله كعضوحر وكفء .(برنووآخرون، 1985، ص. 142)

1-1-2-2- تعريف حارث سليمان الفاروقي

عرفه من الناحية القانونية على انه القوة المادية و الارغام البدني واستمال القوة بغير حق، ويشير المعنى الى كل ماهوشديد وغير عادي.

1-1-2-3-تعريف احمد زكي بدوي

نعرفه بانه الاكراه اواستخدام الضغط اوالقوة استخداما غير مشروع اوغير مطابق للقانون من شانه التأثير على الفرد أوالجماعة

فالعنف في نظر رجال القانون هوجريمة يعاقب عليها القانون، والعنف سلوك غير معترف به ويكون عن طريق استخدام القوة بمختلف انواعه.

1-1-3-التعريف السوسيولوجي للعنف

هوكل فعل يقوم به الإنسان ويمكن أن يؤدي للعنف، فاقتحام شخص لأحد المخازن بوسيلة غير مشروعة يعد من الأعمال العنيفة، ونستطيع القول أن الفعل العنيف هوفعل يستمد خصائصه من الكلمات المأخوذة من مقدمة العنف:الصرامة، التهديد، الشجار، العصيان، القوة، الغضب، الشدة، الضوضاء، التهور، (الرقب، د.ت، ص.9).

ويعرفه "محمد عاطف غيث "في قاموس علم الاجتماع بانه فعل ممنوع قانونيا وغير موافق عليه اجتماعيا ويعني كل السلوكات المخالفة للقانون وقيم المجتمع .

ويعرفه ايضا على انه تعبير صارم عن طريق القوة التي تمارس لإجبار الفرد اوالجماعة على القيام بعمل من الاعمال المحددة، يريدها الفرد اوجماع اخرى حيث يعبر العنف عن القوة الظاهرة التي تتخذ اسلوب معين مثال ذلك الضرب، اوشكل الضغط الاجتماعي وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به.

أي ان العنف هواستعمال مباشر للقوة لإجبار الفرد أوالجماعة على القيام بعمل ما وهنا يأخذ العنف مظاهر جسدية واضحة كالضرب، اما محمد جواد رضا فقد اعطى معنى اجتماعي للعنف بانه الاستعمال الغير قانوني لوسائل القهر المادي اوالبدني، ابتغاء تحقيق غايات شخصية اواجتماعية.

اي بغرض تحقيق مصالح فردية اوجماعية يستعمل العنف بطريقة تعسفية وملتوية ويتخذ دوما مظهرا جسديا اومعنويا هدفه الحاق الضرر والاذى بالغير.

1-2- مفاهيم متعلقة بالعنف

تتداخل بعض المصطلحات والمفاهيم بمصطلح العنف، لدرجة أننا لا يمكننا تفسير العنف والوقوف على مظاهره دون الرجوع إليه ونذكر أهمها فيما يلي:

- **العدوان**

يقصد بالعدوان في معناه الواسع الاعتداء وإيذاء الآخرين وإيذاء النفس والضرر بالآخرين في ذاتهم وحتى في ممتلكاتهم وقد يعني التسلط عن الآخرين بقصد الأذى والاعتداء عليهم.

والعدوان بصورة عامة كما يشير له عبد الله "أي سلوك يقوم به شخص أوجماعة بقصد إيقاع الأذى بشخص أوجماعة أخرى ، أي بمعنى أن العدوان هوكل فعل اوسلوك يقوم به الفرد بقصد إيذاء شخص اخر .

ومن ثم فإن العدوان بهذا المفهوم العام الشامل يشير إلى أنه سلوك هدفه إلحاق الضرر بالاخرين ولا يأتي هذا الهدف ويتحقق عن طريق العنف، الذي يعد الطريق المباشر والوسيلة التي تبرز نزاعات الغضب والعدوان إلى الوجود، وبهذا يتضح لنا أن العنف والعدوان مرتبطان حيث أن العنف هوسلوك عدواني وهوالجانب الديناميكي والنشط من العدوان، وقد نهى الله عز وجل عنهما حيث قال الله تعالى "ولا تعدوا إن الله لا يحب المعتدين "

كما أن العدوان حسب وجهة نظر الشهري(2001) انه سلوكهدفه الوحيد والاهم هوالحاق الاذى والضرر بالأخرين كما يتحقق عن طريق العنف الذي يعد الطريقة والوسيلة المباشرة التي تبرز وتبين نزاعات الغضب والعدوان، كما يرى بان العنف والعدوان مرتبطان مع بعضهما البعض لان العنف سلوك عدواني وهوالجانب الاهم في العدوان.

- **القوة**

قد تعني القوة في مفهومها العام والشامل مقدرة الفرد على التحكم وفرض السيطرة والإرادة على الآخرين لتحقيق هدف معين، ففي علم الاجتماع يقصد بها عدة معاني:"السيطرة على الآخرين والتحكم فيهم، والتدخل في حريتهم وإجبارهم على العمل بطريقة معينة " .

وعرف ماكس فيبر القوة أنها :"القدرة على التحكم في سلوك الآخرين سواء برغبتهم أوبدون رغبتهم ".

إذا فالقوة هي فكرة أساسية وهامة وعنصر للعنف لأن العنف لا يتم في معظم الأحيان بتنفيذ أشكاله وخاصة الجسمي "البدني"إلا عن طريق توفر القوة التي تعطيه القدرة على تنفيذ .

وهذا دليل واضح على أن القوة مرتبطة بالعنف لأنها الأداة المحركة للعنف والتي تعطي هذا الفعل القدرة على الظهور والبروز في المجتمع وبين الأفراد لأن وجود القوة مع العنف تعطي للعنف فرصة للظهور والحدوث لدى الإنسان (الشهيري، 2001، ص. 33).

- **الغضب**

الغضب قد يعني انفعال الفرد وعدم سيطرته على ذاته وهي سيما تظهر لدى الفرد عندما يواجه الكثير من الصعوبات التي تظهر لديه هذا الانفعال .

والغضب هوانفعال سيء يصاحبه رغبة في الاعتداء والإيذاء والتدمير وإنزال الضرر بالآخرين أوبالذات.

إذا ومن خلال ذلك فإن الفرد الذي يغضب أوتسيطر عليه هذه الصفة وهذه النزعة يزداد النشاط لديه، الأمر الذي يصل به إلى درجة لا يحتمل هذا الانفعال ويبدأ من هنا تفريغ هذا الانفعال في صور العنف المختلفة لأن الغضب غضب سلوك يصاحب العنف في بعض الأحيان .

وعليه يمكن القول أن الغضب هوأقصى درجات العنف لأن الغضب عند نقطة معينة يتحول إلى عنف ويبحث الفرد إلى محاولة تفريغ الغضب في الأشياء التي تكون مصدر إثارة الغضب (الشهيري، 2001، ص. 11).

- **الإيذاء**

الإيذاء قد يعني سوء التصرف في السلوك مع الآخرين في محاولة التعدي عليهم لإلحاق الضرر بهم .

الإيذاء هوانحراف في استعمال الحق وينشأ عند ضرر بالغير يستوجب المسؤولية والإيذاء أيضا يعني الإساءة كمفهوم عام وشامل لجميع أنواع الإساءة البدنية والنفسية والأخلاقية وغيرها .

والإيذاء هوهدف للعنف لأنه يهدف لإيذاء الآخرين أوالذات فعندما يقوم فرد بالعنف فإنه يهدف بهذا الفعل إلى إيذاء ذاته أوغيره بناء على ما ينطوي عليه فعل العنف من أضرار مادية ومعنوية .

وبذلك يتضح لنا أن العنف مقترن بالإيذاء باعتبار الأخير أحد العناصر المكونة الأساسية للعنف .(الشهيري، 2001، ص. 34).

- **العداء**

يقصد به شعور داخلي بالغضب والكراهية، موجه نحوالذات أونحوشخص ما فهواستجابة تنطوي على المشاعر العدائية للأشخاص والأحداث .(العقاد، 2001، ص. 100).

من خلال ما سبق نرى أن كل من العدوان والغضب والإيذاء والقوة والعداء لها صلة مباشرة بالعنف والذي يعد سلوك فيه فوضى وتهديد بحياة الاخرين عن طريق استعمال الشخص للقوة وإيذاء النفس .

1-3- العنـــــــف الجامعي

تعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للشباب من حيث التطلع نحومستقبل حياته المهنية والاسرية، وفيها تتخذ الاهداف والسعي نحوتحقيقها في عالم متغير متقلب اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

مما قد يستخدم الشباب الجامعي العنف ليس للتدمير والتخريب فحسب لكن ايضا بدعوى الدفاع عن ضعيف اومظلوم اوحق من الحقوق، وقد يستخدمه بعضهم للوصول الى الاهداف، كما قد يستخدم الشباب العنف عند شعوره باليأسوالاحباط، وذلك عندما يشعر بالضياع نتيجة للصراع القيمي والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبطالة.

1-3-1-تعريف العنف الطلابي

عرف بعض الباحثين العنف الطلابي بأنه"أنماط سلوكية هجومية، أوقهرية ضد الأخرين تشمل الايذاء الجسدي، أوالاساءة النفسية اوالاستغلال الاقتصادي اواتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم أومدرسيهم اوالاعتداء على القوانين الجامعية وممتلكاتها.تعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للشباب من حيث التطلع نحومستقبل حياته المهنية والاسرية، وفيها تتخذ الاهداف والسعي نحوتحقيقها في عالم متغير متقلب اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

مما قد يستخدم الشباب الجامعي العنف ليس للتدمير والتخريب فحسب لكن ايضا بدعوى الدفاع عن ضعيف اومظلوم اوحق من الحقوق، وقد يستخدمه بعضهم للوصول الى الاهداف، كما قد يستخدم الشباب العنف عند شعوره باليأسوالاحباط، وذلك عندما يشعر بالضياع نتيجة للصراع القيمي والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبطالة.

ويمكن تعريف العنف الطلابي بأنه : جملة من الممارسات السلوكية (الإيذائية) البدنية أواللفظية أوالنفسية التي تصدر من الطلبة أنفسهم وتقع على الطلبة أو المدرسين أوالممتلكات في المؤسسات التعليمية، ويطلق العنف الطلابي في الجامعات على العنف الذي يقوم به الطلبة داخل اسوار الجامعة (ضياء الدين، الرفاعي، د.ت، ص. 90).

والمقصود مما سبق ذكره ان العنف الطلابي هو ظاهرة تعتبر من السلوكيات العدوانية التي تتسبب بمشاكل مختلفة بين الطلاب، وأهمها العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف المادي.

1-3-2-دوافع العنف الطلابي

تعرف الدوافع المسببة للعنف الطلابي بأنها مجموعة القوى أوالعوامل التي تدفع الشباب نحوالايقاع المتمثل في الهجوم اللفظي أوالعنف والعدوان أوالتحطيم للمتلكات الخاصة بالسلطة أورموزها وهذه الدوافع هي

- **دوافع أسرية اجتماعية اقتصادية**

تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية والتربية الأخلاقية والتوجهات الدينية للأبناء، وعدمالإهتمام بمشكلاتهم والتفرقة في المعاملة بينهم، وغياب السلطة الضابطة في الأسرة والمجتمع، وضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع.

- **دوافع نفسية**

وتتمثل في الشعور بالحرمان والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالفراغ والدونية وفقدان الثقة بالنفس.

- **دوافع إعلامية**

سلبية وسائل الإعلام وبثها مواد ومسلسلات وأفلام عربية وأجنبية منافية لأداب المجتمع وقيمه ومن ثم تدفع للعنف.

- **دوافع ثقافية**

تتمثل في عدم إشباع حاجات الطلاب الدراسية والثقافية والمادية وعدم ممارسة الأنشطة الثقافية والدينية والإجتماعية داخل الجامعة وخارجها.

- **دوافع أكاديمية وإدارية**

بسبب إدارة الجامعة أوعدم الإهتمام من قبل عمادة شؤون الطلبة في الجامعة أوأن هناك شعور بالعنف أحيانا لحصول محاباة في المحادثة لبعض الطلبة أوعدم إحترام أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة من قبل فئة أخرى من الطلبة أوبسبب تدني العلامات لدى الطلبة حيث أن ضعف التحصيل الأكاديمي هومن أهم عوامل الإحباط لدى الطلبة مما يجعلهم أكثر عرضة للاستفزاز وأكثر انسياق وراء التصرفات السلبية وعدم الاكتراث بمصائرهم، هذا الارتباط بين ضعف التحصيل الأكاديمي وبين المشاركة في المشاجرات وأعمال العنف واضح من مراجعة الأوضاع الأكاديمية لهؤلاء الطلبة، حيث أننا نجد أن نسبة كبيرة منهم من ذوي المعدلات المتدنية جدا .

- **غياب وسائل الضبط الإجتماعي**

التي كانت تحول دون ارتكاب الفرد أية ممارسات تسيئ إلى الأهل والعشيرة، حيث يقوم الضبط الاجتماعي بمراقبة سلوك الأفراد وأنهم يتصرفون وفقا للقيم والمبادئ من خلال القانون أوالأعراف الحميدة في مجتمعنا.

- **الصراع الشخصي**

وهومانراه عندما يكره شخصان أحدهما الأخر وقد يكون لهذه الكراهية سبب واضح وقد لايكون، وقد تنقلب هذه الكراهية إلى صراع يظهر تدريجيا على شكل ادعاءات أوتبادل الشتائم ثم التهديد وقد تنتهي بالاشتباك.

- **الصراع الطبقي**

وهذا النوع من الصراع نتيجة لشعور إحدى الجماعات أنها أرقى من الأخرى فتحاول السيطرة عليها لتحقيق مصلحة وطنية، وقد تكون نفوذا إجتماعيا أوسياسيا أوإقتصاديا ويمكن أن نمثل لهذا النوع من

الصراع بموقف الطبقة الرأسمالية من الطبقة العاملة ومحاولا إستغلالها وما يقوموا نتيجة ذلك من الإضطرابات.

- **رفقاء السوء**

تعتبر هذه الفئة من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الإنخراط في أعمال العنف .(مبيضين، د.ت، ص.76 . 77)

1-3-3-أشكال العنف الطلابي

ينقسم العنف من حيث القائمين به إلى عنف فردي وعنف جماعي

- **العنف الفردي**

هوقيام فرد بأفعال ظاهرة تعبير عن العدوان تجاه الأخرين ويتمثل في إعتناق الفرد أفكارا خاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والأخرين المحيطين به، مع إقتراف بعض مظاهر العدوان البدني بمعنى ذلك هوأسلوب يصدره الفرد لفظيا اوبدنيا صريحا أوضمنيا ويترتب على هذا السلوك الحاقد اللفظي أذى بدني للشخص نفسه أوالاخرين ويكون فيه إعتداء فرديا من طالب على اخر.وهوكذلك قيام مبادرة بالهجوم اللفظي اوأفعال عدوانية وتحطيم وتخريب للممتلكات الخاصة بمصادر السلطة أوبرموزها تعبيرا عن إعتراضه نتيجة الإحساس بالظلم والإهانة.

- **العنف الجماعي**

هوقيام جماعة من الافراد بأفعال عدوانية ظاهرة(كإيذاء البدن والتخريب والإيذاء اللفظي) تجاه فرد أوجماعة ويأخذ شكل التمرد والعصيان أوالتظاهر السلبي مما يمثل الخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها ...

كما ترى (حجازي 1978) العنف الجماعي انه الافعال الظاهرة التي تعبر عن العدوان كالإيذاء بدني، قتل، تدمير، حرق، تخريب...وغيرها تقوم بها جماعة معينة معادية، ويوصف بأنه جماعي عندما يكون الدافع أومجموعة الدوافع التي تكمن خلفه لايمكن نسبتها إلى شخص معين ومحدد من افراد الجماعة، بل تستند الى دافع ذاتي يقوم فيه الأفراد بالإيذاء البدني أوالتدمير بمعنى هوإشتراك فرد مع جماعة من الأفراد في الهجوم اللفظي أوالبدني في أفعال عدوانية تجاه الفرد أوجماعة أخرى.

1-4- أشكال العنف

1-4-1-العنف الجسدي

يتمثل في استخدام القوة الجسدية من أجل الإيذاء وإلحاق الضرر كوسيلة عقاب غير إنسانية تترك أثار جسدية ظاهرة ومخيفة، كما تترك أثار نفسية وقد يكون موجه نحوالذات ونحوالآخرين لإحداث الألم والأوجاع والأذى، وهومن أقدم أنواع العنف الذي عرفه الإنسان.

ومن أمثلة العنف الجسدي:الضرب، الدفع، الركل، شد الشعر، الحرق، الخنق (بومنجل، 2014، ص. 56).

1-4-2-العنف الجنسي

ينتج من استعمال ألفاظ ذات دلالة جنسية إلى التحرش، وصولا إلى الاتصال الجنسي مستخدما القوة لإرضاء رغبات جنسية.

كما تقصد (بومنجل، 2014)" العنف الجنسي كشف الأعضاء التناسلية، إزالة الملابس والثياب عن الحدث، ملامسة وملاحظة جنسية، تعريض الحدث لصور وأفلام إباحية، أعمال مشينة غير أخلاقية كإجبار التلفظ بأعضاء جنسية.

والعنف الجنسي هوتصرف جنسي بين طرفين حيث يكون أحدهم مستغلا الاخر لتحقيق وتلبية الحاجة الغريزية دون رضاء الطرف الاخر."

1-4-3-العنف النفسي

يتم العنف من الناحية النفسية من خلال عمل ما أوالامتناع عن قيام بعمل معين. وهذا وفق مقاييس مجتمعية بالضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص ما أومجموعة ما، الذين يملكون القوة والسيطرة لجعل الفرد يتأذى مما يؤثر بالسلب في وظائفه السلوكية والوجدانية والذهنية والجسدية مثل:

التهديد، العزلة، الاستغلال، الصراخ، التخويف، الإهانة، الاستهزاء، اللمس الغم، التحقير، التقليل من الشأن.

كما أكدت نتائج العديد من الدراسات على وجود ارتباط بين العنف الجسدي الذي يستخدمه الطلاب و العنف النفسي الذي يتمثل في: الخوف، التوتر، الإحباط، القلق، اليأس، الاكتئاب، واضطرابات سلوكية مختلفة وأمراض جسمية عديدة.(بومنجل 2014، ص. 57)

1-4-4- العنف الاجتماعي

كما يرى(يونس، د.ت)"وهوحركات الطلبة من ممارسة حقوقهم الاجتماعية والشخصية وخضوعهم لأداء متطلباتهم، ومحاولة انخراطهم في المجتمع وممارسة أدوارها مما يؤثر في استقرارها الانفعالي ومكانتهم الاجتماعية"

1-4-5-العنفالصحي

يتمثل هذا النوع من العنف بوجه عام في

- عدم توفير سيارة الإسعاف في حالة المرض
- منع تناول الحبوب أوالكحول أوالمخدرات" (يونس، د.ت.، ص. 52).

1-4-6-العنف الرمزي

هذا النوع من العنف يسميه علماء النفس العنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هومصدر هذا النوع من العنف، والمتمثلة في استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العنف، وهويشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين أوتوجيه الاهانة لهم الامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء اي تجاهل وجوده (يونس، د.ت، ص.53)

وكذلك تمثلت الاهداف في نظر (العرود، 2005)

- التهديد أوالإكراه
- القذف بالسوء
- الإعجاب بالنفس "التكبر"ورفع الصوت
- الوصف بالجهل وسب الأقارب، سب الجلالة واللإتهام بالعجز والضعف
- السخرية والتشبيه بالحيوان
- السب بالعاهات والخصائص الجسمية
- كل عبارات الإحتقاروالتسلط دون حق. "

1-5- العنف اللفــظي

هوتلك العبارات والألفاظ التي تلحق الضرر المعنوي بالفرد، وقد يكون له الأثر العميق على الضحية وسببا في إشعال نار العنف بمختلف أشكاله، وأن العدوان اللفظي وهوإلحاق الضرر بالأخرين وتهديدهم عن طريق الألفاظ البذيئة، المفتقرة للحياء، من سب وشتم، وسخرية، ومقارنات غير بريئة، والاستهزاء، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي وفي الغالب العنف المادي يلحق العنف اللفظي وليس العكس.

ويتمثل هذا النوع في نظر الخريف (1993) من العنف أيضا بالقذف والسوء والتهديد أوالإكراه والإعجاب بالنفس أورفع الصوت في الممرات والصراع وإعاقة حركة الاخرين أثناء المرور.

العنف اللفظي هوكل تصرف أوفعل مؤذي نفسيا يمس مشاعر الفرد كالسخرية والتوبيخ والشتم واللوم والترويع والإحتقاروالوصف بألفاظ بذيئة، هذه الأشكال من العنف لا تترك أثرا واضحا مثل العنف الجسدي لكنها تخلف ماسي عميقة في شخصية الفرد .

ويرى الرشيدي (2012)حسب وجهة نظره "أن العنف اللفظي هوالذي يؤذي الفرد، ويعيق نموه العاطفي ويفقده إحساسه بأهميته وإعتزازه بنفسه ومن أشكاله المدمرة والشائعة الإنتقاد اللاذع المتكرر والتحقير والشتم والإهانة والرفض والسخرية وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف البدني .

والعنف اللفظي هوالممارسات السلوكية والبدنية واللفظية والرمزية المباشرة والغير مباشرة، والتي تتسم بعدم الرفق لإلحاق الأذى بالذات أوبالاخرين".

ويعد العنف اللفظي أكثر أشكال العنف شيوعا في المجتمع وأشدها على الصحة النفسية للموظف أوالعامل أوالفرد مع أنه لا يترك أثار مادية واضحة للعيان وهوالذي يقف عند حدود الكلام دون مشاركة الجسد،

ويتمثل في شتم الاخرين أووصفهم بصفات سيئة أومناداتهم بما يكرهون، أوقذفهم بالسوء ومخاطبتهم بصوت جارح ومؤذي أوإحراجهم مع ما يرافق ذلك من مظاهر الغضب والتعصب (زهران، د.ت، ص . 388)

يمكن اعتبار العنف اللفظي شكل من اشكال العنف الذي ولد مع اول انقسام واستغلال على الصعيد الانساني، واستمر مع استمرار الحياة على وجه الارض .

فالعنف اللفظي هوتلك العبارات والالفاظالتي تلحق الضرر المعنوي بالفرد المقابل، وقد يكون له الاثر العميق على الضحية وسببا في اشعال نار العنف بمختلف اشكاله وان العدوان اللفظي هوالحاق الاذى بشخص اخر عن طريق سبه اولومه اونقده اوالسخرية منه، وتهديد الاخرين وإيذائهم عن طريق الكلام البذيء والالفاظ النابية.

كما يعد العنف اللفظي أكثر أشكال العنف شيوعا في المجتمع وأشدها خطرا على الصحة النفسية للموظف اوالعامل مع انه لايترك اثار مادية واضحة للعيان، وهوالذي يقف عند حدود الكلام دون مشاركة الجسد، ويتمثل في شتم الاخرين، اووصفهم بصفات سيئة أومناداتهم بما يكرهون، اوقذفهم بالسوء أومخاطبتهم بصوت خارج ومؤذي اواحراجهم مع ما يرافق ذلك من مظاهر الغضب والتعصب.(مصطفى، د.ت، ص. 23)

كما يرى مصطفى (د.ت) هذا النوع يقف من العنف عند حدود الكلام، كالشتم والسخرية والتهديد وغالبا مايرافق هذا الكلام مظاهر غضب وتهديد، ويمثل اكثر الانواع انتشارا في المجتمعات.

ويمكن للعنف اللفظي ان يأخذ اشكال كثيرة تتمثل في كل عبارات الاحتقار والتصغير دون حق، القذف بالسوء، التهديد والاكراه، السخرية والتشبيه بالأنعام، الاعجابالنفس"التكبير ورفع الصوت"، التعبير بالعاهات والخصائص الجسمية "يامعوق، يامكسر، يا اعمى، يا اطرش"، التشبيه بالحيوان

والسخرية"ياحيوان، ياكلب، ياحمار، انتداب"، الوصف بالجهل والسب بالأقارب، الطعن في الرجولة"ماكشراجل، انتانثى، انت امرأة"، الاتهام بالعجز والضعف."

1-5-1-أثار العنف اللفظي

للعنف أثار سلبية عديدة من بينها

- العنف يؤدي للمزيد من العنف .
- اضطراب العلاقات الاجتماعيةبين الطلبة من جهة، وبين الطلبة ومعلميهم من جهة أخرى.
- اضطراب العلاقات داخل الأسرة وتفككها
- الإحباط والانطواء على الذات
- التهرب والعجزوالشعور بالفشل.
- عدم تحمل المسؤولية
- الاضطهاد
- انحرافات بالمفهوم العام.
- التأثير على حياة الفرد وماله وعرضه.
- حرمان الفرد من ممارسة حقوقه تفقده الحرية الفردية
- إلغاء وجود العقل وتحكيمه
- وجود أثار على الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والقومية، سواء لدى الفرد أولدى المجتمع بأكمله
- الخلاف والغيرة والحسد
- العدوان

- ضعف الثقة بالنفس
- القلق
- المشكلات النفسية والسلوكية طويلة الأمد
- سلوكيات شاذة وغريبة(العكور وآخرون، 2006-2007، ص. 20-21).

1-5-2-عوامل العنف اللفظي

من أهم العوامل التي تسهم في رفع درجة العنف داخل المجتمع عوامل متعددة ومتداخلة مع بعضها البعض، إلا أن هناك بعض العوامل التي تساهم أكثر من غيرها في إحداث هذه السلوكيات العنيفة، ومن بين هذه العوامل الاجتماعية الأسرة، المجتمع، المدرسة باعتبارها من المؤسسات الاجتماعية التي لها ارتباط وثيق بحياة الفرد منذ ولادته وحتى مرحلة الكبر، هناك عدة أسباب تساهم في إيجاد السلوكيات العنيفة وانتشارها في المجتمع ومن أهمها ما يلي

1-5-2-1- الأسرة

هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه على الحياة، فينموويترعرع في وسطها، ويتأثر بأخلاقها وسلوكياتها، فيكتسب منها صفاته وعاداته وتقاليده، فهوحين ينشأ في أسرة قائمة على الود والحنان والتقدير والاحترام والتعاون فيما بينها فإنه يألف هذه الصفات ويتأثر بها وتنعكس في تعامله مع مجتمعه والمحيطين به مستقبلا، أما إذا نشأ في بيت تسوده الكراهية أوالشجار الدائم فإنه يمتص ما يسمعه وما يراه من مشاعر الكراهية والعنف ويكون ذلك هوطابع العلاقة بينه وبين من حوله من أفراد أسرته لتنتقلا بعد ذلك إلى أقرانه في المدرسة.

كما يرى طلعت(2005)"فالجوالأسري كفيل بتعلم الطفل مختلف أنواع السلوك وكلما اتسما بالحب والاستقرار والتفاهم كلما ساعد على نموشخصية متزنة سوية، بينما تؤدي الاختلافات والمشاحنات بين

الزوجين وخاصة عندما يشعر بها الطفل إلى نموه نموا نفسيا غير سليم، فقد يتعلم الطفل سلوك العنف بطريقة مباشرة عن طريق المثل أوالقدوة التي يقدمها أعضاء الأسرة".

كما لخص عباس (2005) أسباب سلوك العنف التي المتعلقة بالأسرة في التفكك الأسري كالطلاق، والمشاكلات الأسريةبين الاب والاموبين افرادالعائلة ككل والتدليل الزائد للوالدين كتلبية حاجيات الاطفال دون حدود وكذلك القسوة الزائدة من الوالدين كالضرب والقسوة على الابناء، والاساءة في معاملتهم وعدم متابعة الأسرة للأبناء وعدم الاهتمام بكل متطلبات الحياةوالاشياء الضرورية التي يحتاجها الطفل وعدم الاهتمام بالجانب الدراسي اوالجانب الصحي للطفل كما لم يغفل الضغوطات الاقتصادية للأسرة.

1-5-2-2- المـدرسـة

تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تستقبل الطفل منذ سن مبكرة بعد الأسرة، ولها دور مهم لعملية التنشئة الاجتماعية، فيها يقضي معظم وقته مع رفاقه وغيرهم، يمارس العديد من الأنشطة بالإضافة إلى التعلم، فهي تسهم في تكامل شخصيته تربويا وتعليميا ونفسيا واجتماعيا، ولكن قد تظهر بعض التصرفات السلوكية من البعض والتي تحتاج الى اهتمام وعلاج من المسئولين حتى لا تتفاقم فيما بعد، كما وقد تفشل المدرسة في أداء ووظائفها كمؤسسة اجتماعية تربوية لعوامل متعددة، ولعل أهمها :نقص ذوي الاختصاص المؤهلين للقيام بأدوارهم كما ينبغي .(العمري، د.ت، 2002، ص.21).

وقد يرجع فشل المدرسة في أداء دورها في عملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية إلى ازدحام المدرسة واكتظاظ الصفوف بالطلاب وهذا قد يولد لدى الطالب نوعا من التوتر والضيق لأن ذلك يحد من حريته كما قد لا تتوفر بالمدرسة الأماكن التي يحتاجها الطالب مما يؤدي به إلى التحرك عشوائيا، هوما يجعلهم يتصرفون بعدوانية وعنف عند احتكاك بعضهم ببعض وقد يرجع فشل المدرسة

في أداء دورها في عملية التنشئة الاجتماعية على وجود الصحبة السيئة داخل المدرسة كذلك النقص في الامكانيات الموجودة في المدرسة ونقص في اعداد المعلمين ونقص في العناية الفردية بالطلاب (الشهيري، د.ت، ص. 77).

تمثلت بعض أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى المدرسة فيما يلي :

- غياب القدوة الحسنة
- عدم الاهتمام بمشكلات التلاميذ والجهل بوسائل معالجتها
- غياب التوجيه والإرشاد
- ممارسة اللوم المستمر من قبل المدرسين
- نقص في الكفاءات العلمية المؤهلة علميا
- عدم كفاية الأنشطة مدرسيا (السنوسي، د.ت، 2004، ص. 6).
- البيئة الإجتماعية

أصبح العنف في شوارعنا ومدننا وأحيائنا وأسواقنا أكثر من ظاهرة لأنه أصبح مشكلا اجتماعيا خطيرا جدا يتطلب اهتمامنا فعليا وسياسيا وتربويا واجتماعيا واقتصاديا حكيمة للقضاء عليه أوالحد منها كما أصبح الشارع مكانا لانتشار الجرائم والانحراف والنصب، فازداد معدل الجرائم زيادة ملحوظة خلال السنوات العشر الأخيرة، فقد يكون الفقر والبطالة من أهم الأسباب وراء ارتكاب هذه الجرائم :غير أنه لاشك في وجود عوامل أخرى قد تكون اجتماعية أونفسية .

إن للعنف المجتمعي أسباب اجتماعية خارجية من بينها

تنامي ظاهرة العنف المجتمعي وضعف الوازع الديني والأخلاقي وغياب دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، وتمزق النسيج الثقافي وتغير القيم والعادات هوما يعني أن مجتمعنا لا يشهد عنفا فرديا وإنما عنفا مجتمعيا .

كما يشير "جيلوتإلى دور العوامل الاجتماعي التي تدفع بالفرد نحوالميل إلى العنف من خلال فقدان الأمل النفسي والذي يؤدي إلى تفريغ الشحنات الانفعالية الضاغطة في أعماقه وتفريغها نحوالآخرين عدوانا كي يحقق التوازن النفسي الذي يشعر أنه بحاجة إليه (الان، د.ت، 2001، ص. 12).

1-5-2-4-جماعة الرفاق

تعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية التي لها تأثيرها على لشخصية بعد الأسرة والمدرسة، مما يقوي من تأثير هذي الجماعة على الشخصية التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر والأهداف والميول والاتجاهات، وكل ذلك يؤدي إلى تعزيز وتقوية قدرتها وتأثيرها على تشكيل سلوك الفرد، وقد وجد بعض الباحثين أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان، خصوصا بالنسبة للمنحرفين، إذ أثبتت الدراسات ان احتمال الجنوح يتضاعف لوأن أحدا يقضي مع جماعة وقتا أطول من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة (الملك، 1990، ص. 36)

وقد أشارت معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقتهم بالانحراف الى أن معظم المنحرفين المقبوض عليهم كانوا على علاقة بأصدقاء منحرفين.

وتلخص السنوسي أسباب العنف التي ترجع الى الرفاق الى

- النزعة إلى السيطرة على الآخرين
- الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق

- الهروب المتكرر من المدرسة
- الشعور بالرفض من طرف الرفاق(السنوسي، 2006، ص. 6)
- وسائل الإعلام والاتصال

كما يرى عاد (2003) أن دخول التكنولوجيات الحديثة وملحقاتها في حياة الصغار والكبار أوجدت لنفسها مساحات كبيرة في الحياة الأسرية والمجتمعية، نظرا لما تلعبه من دور كبير وفعال في إنشاء التواصل الذي يعد أساس الحياة الاجتماعية للإنسان، وتعتبر الإنترنت والفضائيات أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا على الشباب في المجالات الثقافية والفكرية والاجتماعية من خلال نظرياتها المتنوع للتأثير على المتلقي فتؤدي بذلك قدرا كبيرا من المسؤولية في رسم ملامح السلوك والأفكار فهي بذلك تنافس الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية حتى إن كثيرا من القيم والمثل الأخلاقية بدأت في الاضمحلال لتحل محلها أخرى مكتسبة من الفضائيات ووسائل الاتصال، يعتبر العنف في أشكاله ومظاهره المختلفة أحد أهم المظاهر السلبية المكتسبة من وسائل الإعلام وانتشارها في المجتمعات ويبلغ هذا التأثير أشده على الأطفال والمراهقين بحكم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها.

1-5-3-مظاهر العنف اللفظي

يتخذ العنف الفظي طابعا اجتماعيا بحيث يحدث داخل المجتمع كردة فعل عن السلوكيات والممارسات العنيفة

العنف اللفظي ذوطابع خاص لاستخدامه جملة من الرموز والإشارات والدلالات.

يتخذ العنف اللفظي طابع الصورة، سواء من إنتاج تلك الشريحة أومن إحدى مؤسسات الدولة وما نقصده هنا مثلا : وسائل الإعلام كالتلفزيون وما تعرضه من صور تحمل في دلالاتها عنف حيث أن لهذه الصور العنيفة الأثر العميق على الانفعالاتوأحاسيس الشباب لأنها تحرك فيهم مشاعر وعواطف

سلبية كالخوف والقلق بسبب تعبيرها عن مشاكلهم والمهموهذه الصور العنيفة إنما تؤثر بشكل كبير على فئة الشباب لكونها أكثر استهدافا عبر الكلمات والرموز وحتى التمثيل في حد ذاته وهي تدفع بعدد منهم إلى محاكاة وتقليد تلك الصور، هذا من جهة لكن من جهة أخرى فإن هذه الوسائل قد تقدم صور أخرى إيجابية تبث من خلالها الحقائق الكامنة في المجتمعات أوحتى الأنظمة .(لصلج، 2016، ص. 10-11).

2- النظريات المفسرة للعنف

ينطوي مفهوم العنف على أبعاد عديدة ومختلفة تتداخل بعضها مع بعض، لايمكننا التفريق بين أهمية البعد الاجتماعي أوالنفسي أوأهمية البعد البيولوجي، كما يضم العنف سلسلة من الأفعال التي تتراوح بين الضرر المادي والجسدي والنفسي (أوالمعنوي) وغيرها من أشكال العنف.

وعلى الرغم من أن العنف قديم قدم البشرية، وبالرغم من اختلاف وجهات النظر في تفسير أسبابه، فإن جميعها تشير إلى أن العنف هوأحد مكونات الجنس البشري، كما أن الطبيعة البشرية تحتوي على عنصر الخير والشر، وأن ظاهرة العنف في المجتمع تتوقف في لحظة تاريخية على مجموعة من العوامل المتعددة والمتنوعة سواء كانت داخلية أوخارجية، طبيعية أواجتماعيةأونفسية... وترتبط بالمستوى الثقافي والوعي الاجتماعي والتطور الحضاري.

هناك عدة نظريات حاولت تفسير ظاهرة العنف مع اختلاف الاتجاهات والمدارس المنبثقة منها. وقد قسمنا ما اطلعنا عليه من نظريات بصفة عامة وما أسقطناه منها على دراستنا هذه إلى نظريات نفسية ونظريات سوسيولوجية.

- من النظريات النفسية نظرية التحليل النفسي لفرويدوالتي ترى أن غريزة العدوان تتراكم بكيفية ما، ثم تزيد إلى حد غير معقول ثم تنفجر في النهاية في صورة عنف مفاجئ، فالعدوان والعنف موجهان أصلا نحوالذات أكثر من كونهما موجهين نحوالسيطرة على العالم الخارجي، الأمر الذي يجعل من عنف الإنسان ظاهرة ثانوية تحول غريزة الموت من الذات ونفسها إلى الخارج، ووفقا للتحليل النفسي فإن العدوان غريزة فطرية وعلى المجتمع أن يقوم بتهذيب هذا الميل الفطري لكي يصل إلى مرحلة الرقي.وفي تحليل العنف أوالعدوان ربط فرويد بين تطور الحضارة وسلوك العدوان حيث وضح أن هناك صراعا داخليا لدى الفرد، بفعل العوامل الحضارية التي تشكل عقبة في طريق إشباع الفرد لميوله، بالنظر إلى الصراع القائم بين الطبيعة الإنسانية والواقع الإجتماعي وضغوطاته (الخيلاني، د.ت، ص. 467)
- وكذلك نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا الذي يرى أن ا لعنف سلوك متعلممن المجتمع، ويؤكد على التفاعل بين الشخص والبيئة فتفرض عليه تعلما لسلوكا لعنيف كأين وعمن السلوك الأخر، فحسب هذه النظرية فان الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة به، سواء في الأسرة أوالمدرسة أ وغيرهما . ولقد قام كل من والتروبانادورابدراسة بعض العوامل كالممارسة التربوية للوالدين وتأثير النماذج، الأب والأم كنموذج يقتدي به، وأثر ذلك على العنف فوجد أن الطفل يقلد سلوكه.كما ترجع هذه النظرية مصدر العنف إلى التنشئة المسلطة ومشاهدة الأفراد للأفلام الكارتونية التي تعرف بقصص البطولة، والسلوكيات العنيفة تؤثر فيهم عن طريق التقليد والمحاكات (عبدي، 2010، ص. 92)

علاقات بالأخرين، أن فرصةالتماثل بين المعايير تزداد كلما كانت الجماعات التي يتفاعل معها الفرد محدودة بعكس ما اذا اتسعت دائرة تفاعله وهوما يؤدي إلى حالة من اضطراب في المخزون المعرفي للمعايير في حالة وجود أنماط ثقافية ومعايير مختلفة بين الجماعات تؤدي لصراعات داخلية وأنماط

انحرافه.ومنه فإذا اختلفا المعايير التي تنظم السلوك بين الوحدات الاجتماعية التي تنقل الفرد في تفاعله داخل المجتمعات فيما بينها وهي الاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وزملاء العمل وغيرها، فإنه عندئذ سيحدث للفرد صراعات داخلية تؤدي به الى العنف، وأنه اتسعت دائرة تفاعلهتؤدي إلى صراعات داخلية واضطرابات نفسية تقود إلى سلوكات عنيفة(الشهري، 2003، ص. 20).

ونظرية الصراع يرى اصحابها بأن العنف الذي يحدث في المجتمع هوميدان للظلم التاريخي بما تأنيه الاقليات من قلة في الثورة والقوة، وهوناتج عن قهر يتعرض له الناس، اضافة إلى التركيز على صراع الادوار فإن هذه النظرية تركز أيضا على الشعور الشخصي بالحرمان بين مايرغب به الناس وما يحصلون عليه، كما ركزت هذه النظرية في دراستها لانحراف والجريمة على الطابع السياسي لتلك الظواهر والمسلمة الاساسية لهذه النظرية تتمثل في اعتبار ان المجتمعات تتميز بالصراع اكثر من الاجماع القيمي، كما يمكننا ان نلخصاهم مقولات هذه النظرية فيمايلي

- احد ابرز خصائص المجتمع حسب هذه النظرية، اهم عناصر الصراع تتمثل في قلة الموارد المادية والاجتماعية من جهة وكثرة طلبها من جهة ثانية، يعبر القانون عن المجموعات المسيطرة.

وحسب هذه النظرية فإن أهم مميزات المجتمع تتمثل في الصراع بين الطبقات والفئات، والطبقة المسيطرة هي التي تصنع القانون وبالتالي تعتبر قيم الطبقة الاخرى التي لا تتلاءم مع قيم الطبقة الاولى منحرفة.

وكذلك تناولنا النظرية البنائية وفقا لهذه النظرية فإن العنف يزداد في الطبقات الاجتماعيةوالاقتصاديةالمنخفضة، حيث يعاني الأفراد والأسرة من الإحباطات نتيجة تدني مكانتهم

الاجتماعيةومصادرهم المالية والعاطفيةوالنفسيةوالاجتماعية، فالإحباط من الناحية المادية ربما يكون أشد قسوة لأنه يؤدي الى الإيذاء الجسدي والنفسي (بحري، 2015، ص .45)

نظرية أخرى اهتمتبثقافة العنف من خلال بحوث أجريت على السلوك العنيف والاجرامي لدى فئات المجتمع الذين يقطنون في الأحياء الفقيرة، ويتخذ العنف وسيلة لتحقيق أهدافها حيث يتحول العنف لديها إلى أسلوب حياة تنظمه قواعد خاصة بهذه الثقافات، ولقد استفادت هذه النظرية من التحليلات البنائية خاصة تحليلات روبرت ميرتون حول الإنحرافالأنومي وتحليلات ساذرلاندحول المخالطة الفارقة التي سنذكرها لاحقا وتعتبر من الركائز النظرية لدراستنا والتي أشارت إلى إمكانية وجود ثقافة فرعية للجريمة أوثقافية فرعية للصراع كوسيلة لحل المشكلات الحياتية(سليمان، 2010، ص. 65)

ومن بين النظريات التي تخدم موضوعنا المدروس نظريتين همانظرية الاحباط العدواني ونظرية الاختلاط التفاضلي.

وقد بدا لنا أن دراستنا هذه يمكن أن تتطرق إلى ظاهرة العنف اللفظي من خلال نظريتين واحدة نفسية وهي نظرية الإحباط العدواني ل مجموعة من الباحثين والعلماء أبرزهما نيلميلر. والثانية سوسيولوجية للعالم الأمريكي خريج مدرسة شيكاغوساذرلاندوالمعروفة بنظرية الاختلاط التفاضلي أوالمخالطة الفارقة.

2-1- نظرية الإحباط العدواني

من أشهر علماء هذه النظرية نيل ميلر، ليوناردوب، جوندولارد وروبرت سيزر"وينصبإهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الاحباط كالمثير والعدوان كاستجابة، كما يمثل جوهر النظرية في الاتي

- كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.
- كل العدوان يفترض مسبقا وجود احباط سابق .

فالعدوان من اشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الاحباطي، ويشمل العدوان البدني، اللفظي، حيث يتجه العدوان غلبا نحومصدر الاحباط فعندما يحيط الرد عدوانه الى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أوالتغلب عليه أوكرد فعل إنفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط ما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الإستنتاجات من دراستهم عنه العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن إعتبارها بمثابة الاسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

أولا– تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الاحباط الذي يواجها الفرد.

ثانيا–تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد من يدركه الفرد على انه مصدرا لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال الغير عدائية حيال ما يدركه الفرد على أن مصدر إحباطه .

ثالثا–يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط أخر ويؤدي ذلك إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الاساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.

رابعا– على الرغم من ان موقف الاحباط ينطوي على عقاب الذات إلا ان العدوان الموجه ضد الذات لايظهر الا اذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهور ضد الذات ولا يحدث هذا الا اذا واجهت اساليب السلوك العدائية الاخرى الموجهة ضد مصدر الاحباط الاصلي عوامل قوية.(العقاد، 2010، ص ص .113_114)

يرى مؤيدوهذه النظرية بأن العنف ينتج من افتراض ان العدوان يأتي من الاحباط اوالضغوط الحياتي حيث تعمل بمثابة متغيرات خارجية تؤثر في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص الى السلوك العدواني والذي يحدث بسبب إما الظلم وعدم المساوات والفقر ونقص الفرص المتاحة بالمجتمع، وخصوصا ان العنف سلاح قوي يمارسه الذكور لفرض السيطرة والهيمنة على الاناث اوالمرأة داخل الاسرة والابناء، إذ مافشل في الصراعات التي تواجهه في عمله وتشعره بالضعف فيعود للأسرة ليمارس قوته على أفرادها، وهي محاولات لتحويل الاحباط الخارجي الى قوة داخل الاسرة ويذهب ضحية ذلك المرأة والابناء بالإضافة الى ذلك يرى انصار هذه النظرية ان عدم المساوات بين الابناء في الاسرة الواحدة تشعر الطفل بالظلم والاضطهاد ويزيد بالتالي ميله للعدوانية والعنف.

إذن فالعنف يحدث نتيجة للضغوط والاحباطات المتكررة، لكن يرى مناهضونظرية الاحباط وحده بان هذه النظرية فشلت في تفسير سبب لجوء بعض الناس للعنف بالرغم أنهم غير محبطين حيث أن مظاهر العنف لاترتبطبالإحباط دائما على سبيل المثال القاتل المحترف(فهمي، 2012، ص ص 80_81)

2-2-نظرية الاختلاط التفاضلي

خرجت نظرية الاختلاط التفاضلي للوجود عام 1939م وتعني ان كل شخص يتطبع بالطابع الثقافي المحيط به ويتشبهبه فان الفرد هوجزء من الجماعة التي ينتمي اليها فكل مالدى هذه الجماعة من مواقف واتجاهات الفرد، قد يتعلم الفرد عن طريق انتمائه الى جماعة معينة كراهية القانون اوعدم احترامه وهذا بالذات يشجع الفرد على ارتكاب الفعل المخالف للقانون كلما سمحت له الفرصة لذلك، وهذه النظرية لسذرلاند تفسر بشكل واضح طبيعة السلوك الاجرامي وترى ان السلوك الاجرامي لاينحصر بارتكاب الجريمة مثل السرقة والقتل بل ان مخالفة القانون تعتبر سلوكا اجراميا فقطع الاشارات المرورية مثلا والقيادة بدون رخصة وعكس السير تعتبر مخالفات قانونية وبالتالي تصنف كسلوك اجرامي .

والتدريب على السلوك الاجرامي في نظرية سذرلاند يتطلب امرين:

1_فن ارتكاب الجريمة، اي الطرق والوسائل التي يحتاجها الفرد لارتكاب جريمته وتنفيذها وهذا مايسميه التفسير الميكانيكي.

2_تبرير التصرفات وتوجيه الدوافع والميول لارتكاب الجريمة، وتوجيه الشخص ليتعلمها كما يتعلم فن ارتكاب الجريمة، فاذا كان الاشخاص الذين يحيطون بالفرد يحترمون القوانين فانهم بذلك يوجهن الشخص الى الطريق السوي .

واذا كان المحيطون بالشخص لايحترمون القوانين المحيطة بهم فانهم يوجهون ميول ودوافع الشخص الى طرق تخالف القانون وهذا مايسميهسذرلاند بالتفسير التكويني اوالتاريخي.(السراج، 1408هـ، ص 320)

الطرق المؤدية الى السلوك الاجرامي

وضع سذرلاند تسع طرق تعتمد كل واحدة على سابقتها للعملية التي تؤدي بشخص معين الى الانخراط في السلوك الإجرامي

1- ان اساس الاجرام هوالتعليم وليس الوراثة، فمن لا يتعلم فن الجريمة لا يسلك سلوكا اجراميا

2- يتم التعليم عن طريق الاتصال والاجتماع بالغير

3- معظم الاتصال الموجه للسلوك الاجرامي يتطلب تعلم فن ارتكاب الجريمة، وتواجد الاتجاه والميول الخاصة التي تؤدي بالفرد الى نج السلوك الاجرامي

4- التدريب على السلوك الاجرامي يتطلب تعلم فن ارتكاب الجريمة، وتواجد الاتجاه والميول الخاصة التي تؤدي بالفرد الى نهج السلوك الاجرامي

5- عملية التعليم للدوافع والميول تعتمد على الاشخاص المحيطين بالفرد، فإذا كانوا معادين لأنظمة كان التأثير سلبيا، واذا كانوا غير معادين للأنظمة في المجتمع ويحترمونها فان تأثيرهم يكون إيجابيا

6- عندما يرجح الشخص اراء الذين يخالفون نظامية القانون فإنه ينحرف واذا كان تأييده لمن يؤيدون النظام فإنه لا ينحرف وهذا هومبدأنظرية الاختلاط التفاضلي

7- كل تعرض تفاضلي يختلف حسب التكرار، الاستقرارية والاسبقية والعمق، وكلما تعرض الشخص للموقف أكثر من مرة أواتصل بالأشخاص مدة أطول، اي كلما تكرر الاتصال وزادت نسبة الاستجابة للنمط السلوكي، ويقصد بالسبقية ما يتعرض له الشخص ويكتسبه في الاطوار الاولى المبكرة من حياته، أما عمق العلاقة فيعتمد على أمور عدة منها صلة القرابة ومكانة المؤثر.

8- يتعلم السلوك الاجرامي عن طريق الاختلاط بالأشخاص المجرمين، وهذا يشمل جميع الطرق التعليمية الاخرى وليس فقط عن طريق التقليد كما ذكر تارد.

9- السلوك الاجرامي تعبير عن الحاجات أوالقيم العامة، ولكنه لا يمكن ان يفسر بهذه القيم والحاجات، لان القيم والحاجات تصلح لتفسير أصل السلوك لاصفته، فالرجل الشريف الذي يعمل لإشباع حاجته المادية يشبه في ذلك الرجل غير السوي الذي يرتكب الجريمة للحصول على المال لإشباع حاجته.

كما يرى السراج (1408هـ)، تعد هذه النظرية أكثر النظريات الاجتماعية شهرة في علم الإجرام، وتنظر هذه النظرية إلى الفرد على أنه جزء من جماعته التي ينتمي إليها، وبالتالي فهويتبني كل مواقفها وتصرفاتها واتجاهاتها، فهويتعلم حب القانون أوكراهيته من خلال موقف جماعته من القانون، فهذه الحالة التفضيلية لدى الفرد عن القانون تتوقف على نوعية وماهية التركيب الإجتماعي الخاص بكل جماعة ومدى احترامها للقانون من عدمه.

ويقدم (سذرلاند)نظريته على صورة تفسيرية للعملية التي بالفرد الى السلوك الانحرافي من خلال منطلقات أساسية:

- السلوك الانحرافي يتعلمه الرد ولايرثه.
- تتم عملية تعلم السلوك الانحرافي بالاتصال الاجتماعي والتفاعل بين الفرد والأخرين.
- تتم عملية تعلم السلوك الانحرافي في وسط الجماعات التي يكون بينها علاقات متينة تهيئ الاتصال الشخصي المباشر.
- تشتمل عملية تعلم السلوك الانحرافي لدى الفرد على جانبين اثنين هما:

فن ارتكاب الجريمة، ويشمل : التخطيط والتحضير وطرق ارتكابها.

الاتجاهات الخاصة للدوافع والميول التي تقود الفرد الى السلوك المنحرف والى التبريرات التي تعطى لهذه التصرفات.

- تتم عمليةتعلم الاتجاه الخاص للدوافع والميول من الاشخاص الذين يحيطون بالفردواتجاهاتهم نحوالقانون، واذا كان هناك انقسام في الرأي بين الجماعة تجاه القانون، يبدأ الفرد يعيش صراعا ثقافيا حول مدى مناسبة نصوص القانون من عدمه.
- يبدأ انحراف الفرد حينما تترجح لديه أراء الجماعة التي لا ترى غضاضة في انتهاك القانون.
- تتباين العلاقات التفاضلية نسبيا بحسب :تكرارها، واستمرارها، وأسبقيتها، وعمقها.
- تتضمن عملية تعلم السلوك المنحرف كل الأليات التي يتضمنها أي تعلم أخر.
- يعبر السلوك المنحرف عن حاجات وقيم عامة، ومع ذلك فإنه لايفسر بهذه الحاجات والقيم لأن السلوك السوي هوأيضا يعبر عن الحاجات والقيم نفسها.

ورغم ما حظيت به هذه النظرية من اهتمام من قبل العلماء بشكل لم تنله أي نظرية أخرى، إلا أنه أخذ عليها عجزها عن تفسير بعض أنواع السلوك الإجرامي، والتي يكون فيها للانفعال والمصادفة دورا اساس، كذلك لم تشر النظرية إلى الارادة الحرة للفرد، واعتبرته عاجزا عن التحكم في أفعاله، كما أن النظرية توقفت عند حد القول بأن الاختلاط بالمجرمين يقود الى الجريمة، ولم تحفل بدراسة العوامل التي تدفع الشخص إلى الجريمة، ولم تحفل بدراسة العوامل التي تدفع الشخص الى الاختلاط بالمجرمين، ثم هناك عدد من المتغيرات في النظرية يصعب قياسها علميا مثل :العمق، والتكرار، والاستمرار، الاسبقية، والمخالطة. (السراج، 1406 هـ، ص. 320)

بعض الملاحظات عن نظرية الاختلاط التفاضلي

1_ذكر سذرلاند أن المؤثرات الخارجية تؤثر بدرجة واحدة على جميع الناس بغض النظر عن الاختلاف في التكوين النفسي والعضوي للفرد.

وإنما الاختلاط ينتج عندما يختلف الندمثير فقط

2_أنها لم تستطع تعريف بعض المفاهيم الأساسية التي استخدمت في التفسير النظري للسلوك الإجرامي

ومما سبق في عرضنا للنظريات المفسرة لسلوك العنف يتضح ان النظرية البيولوجية ركزت على الدوافع واعتبارها مصدر السلوكيات العنيفة أما نظرية التحليل النفسي وعلى رأسها فرويد تفصح عن وجود غريزة الموت وغريزة الحياة والصراع القائم بينهما في حين تدلي نظرية احباط العدوان أن أساس السلوك العنيف راجع الى الاحباطات التي يتعرض لها الفرد أما نظرية التفكك الاجتماعي تقر ان المجتمع يلعب دورا مهما في السلوك العنيف عن طريق التقليد والمحاكاة.

خلاصة

من خلال ماتطرقنا اليه في هذا الفصل، يمكننا القول بأن العنف اللفظي ظاهرة في غاية الخطورة، ومتواجدة في مجتمعنا بدرجات متفاوتة، وأن هذا الشكل من العنف يتخفى وراء عدد من الدلالات والرموز والمعاني، ويتجلى في هذا في حياتنا الاجتماعية والممارسات الثقافية والتربوية السائدة في هذه الحياة الاجتماعية، حيث تناولنا في هذا الفصل تعريفات مختلفة للعنف والعنف اللفظي بصفة عامة ثم قمن بعرض المفاهيم المتعلقة به، إضافة إلى تعريف العنف الطلابي، ودوافعه وأشكاله، وأشكال العنف، المتمثلة في العنف الجنسي ولاجتماعي والصحي والرمزي، وأثار وأشكال واسباب ومظاهر العنف اللفظي، كما تناولنا نظريتان تخدمان موضوعنا، وهما نظرية الإحباط العدواني، ونظرية الاختلاط التفاضلي.

الفصل الثالث

المعالجة المنهجية للدراسة

4- المنهج

5- مجالات الدراسة

6- المجتمع والعينة

7- الدراسات استطلاعية

8- أدوات الدراسة- الملاحظة و المقابلة

3-1- محور البيانات الشخصية

3-2- محور الشعور بالإحباط

3-3- محور التأثير الاجتماعي

3-4- نمـــوذج المـــقابـــــلـــــة

6- التحليل

4- الترميز والتصنيف

بعد استكمال الجانب النظري من الدراسة سوف نتطرق في هذا الفصل إإلى الجانب الميداني. حيث يتضمن المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة. وكان من المفروض الانتهاء فيه بالنتائج ولكن لظروف سوف نذكرها لاحقا تعذر علينا اكمال متطلبات ومراحل علمية وإجرائية بالتحديد، فحاولنا ذكر ما استطعنا إنجازه والتطرق لما لم يتم إنجازه.

1-المنهج

دراستنا هذه كيفية، تعتمد على التعمق أكثر ما يمكن في الظاهرة محل البحث والولوج على قدر المستطاع في ذات المبحوث من ناحية. ومن ناحية أخرى الاعتماد على خبرة الباحث – وطبعا هنا نحن طلبة ونحاول اكتساب الخبرة المتاحة مع تطور الدراسة– فنقول بالأحرى الاعتماد على مجهود الطالب وإرادته وحبه لاكتساب صنعة البحث العلمي. فهوإذن يعتمد على الذات من كل الاتجاهات.

هي دراسة لا تمارس التفسير من الخارج، وإنما تحاول فهم الفرد، فهم الذات من حيث طرق التفكير، الانفعالات، الشعور، العقل وغيرها من العمليات التي محلها الداخل.

دراستنا تعتمد على الاستقراء بجمع أقصى ما يمكن جمعه من معطيات ميدانية، وبما أننا مبتدئتين في البحث العلمي فلا بأس من الاستعانة ببعض الزاد النظري من نظريات ومن دراسات سابقة لتدعيم إشكاليتنا وبناء أدوات الدراسة.

مجالات الدراسة

المجال المكاني

أجريت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية وفي إقامة1500 سرير مكاحلية إبراهيم.

المجال البشري

أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية، وطالبات إقامة 1500 سرير_مكاحلية إبراهيم_

وقدرت العينة ب 30مفردة أختيرت بطريقة عشوائية موزعة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، وطالبات إقامة 1500 سرير_ مكاحلية إبراهيم _والذين حاولو بدورهم الإجابة على أسئلة المقابلة عليهم.

المجال الزمني

حيث قمنا بتوزيع أسئلة المقابلة في تاريخ 20 سبتمبر2020 ، ومن ثم قمنا بجمعها في نفس اليوم نظرا لضيق الوقت و أيضا الحالة الوبائية_ أزمة كورونا _التي حالة لها بلانا .

2- المجتمع والعينة

بما أن الدراسة هدفها الحصول على شهادة الماستروكذلك تدرب الطالب على إجراء البحث العلمي،وبما أن الوقت غير كاف لتحديد مجتمع كبير، ونظرا لأننا طالبتين في إطار التعلم واكتساب

مهارات البحث العلمي، ونظرا للظروف الاجتماعية والسياسية، وزد على ذلك أزمة كورونا، فإننا اكتفينا بمجتمع نستطيع السيطرة عليه. والمتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

أما فيما يتعلق بالمعاينة فهي لاعشوائية، تعتمد هي الأخرى على مجهود الطالب في اختيار مفردات العينة حسب أهداف الدراسة ومتطلبات الموضوع. وبما أن الظاهرة المدروسة هي العنف اللفظي فقد حاولنا اختيار طلبة وطالبات من الكلية بدا عليهم وعليهن هذا السلوك من خلال ملاحظتنا البسيطة أثناء جمع المعلومات عن هذه الظاهرة.

فهي ليست معاينة على أساس كرة الثلج لأن موضوعنا ليس من تلك الموضوعات حيث يكون سلوك المبحوث غير بائن، وإنما هي عينة قصدية أوغرضية أين تتم عملية اختيار مفرداتها من خلال الملاحظة المباشرة في الميدان المدروس.

بدأنا تدوين العديد من الطلبة والطالبات في إقامة مكاحلية ابراهيم (1500 سرير) وبعض الطلبة والطالبات في مختلف الأقسام والتخصصات بالكلية، ممن تمت ملاحظتهم بأنهم متعودين على التلفظ بعنف أو ببذاءة، ليكونوا مفردات العينة. وكان هذا تزامنا مع بداية جائحة كورونا فلم تتم عملية المعاينة 100%، حيث كان هدفنا اختيار 30 مفردة على الأقل ولكن حالت الظروف التي وقعت دون استكمالها. فأردنا توضيح ما كان يجب القيام به لاختبار الفرضيتين.

الدراسة الإستطلاعية

هي بمثابة الخطوة الأولى في البحث العلمي ، وهي أول إحتكاك بالميدان قصد التعرف والتأكد من عينة البحث في الميدان والكشف عن مدى صدق وثبات أدوات الدراسة.

- **أداوات الدراسة –الملاحظة المباشرة و المقابلة**

تم وضع أداتين تتناسبان مع المنهج المتبع وهما الملاحظة المباسرة والمقابلة

الملاحظة المباشرة حيث قمنا بالتوجه إلى الجامعة للدراسة الميدانية حيث قمنا بملاحظة الطلبة قصد معرفة هل لديهم سلوك العنف اللفظي أم لا ، وكذلك قمنا بإختيار عينة الدراسة من منطلق الملاحظة المباشرة.

أما المقابلة فحاولنا التعرض لما تم انجازه فيها ولما كان يجب أن يستكمل فيها.

إن الأسئلة التي طرحناها في المقابلة هي مبدئية وليست نهائية، أننا اخترنا المقابلة المعمقة والتي يكون فيها التفاعل مستمر بين الباحث (هنا الطالب) والمبحوث فيمكن لهذا الأخير أن يوحي للطالب (الباحث) بالعديد من الأسئلة التي لم تكن مطروحة مسبقا وهذا من إيجابيات البحث الكيفي ومن صعوباته في الوقت نفسه. ويتم توجيه المبحوث في كل مرة للمفهوم الرئيسي للفرضية، الإحباط العدواني للأولى والتأثير الاجتماعي للفرضية الثانية.

كما يمكننا أن نلاحظ استجابات المبحوث الجسدية وانفعالاته عند طرح الأسئلة كما أثناء الإجابة لفهم أكثر لمدى صدقه من ناحية وتأثره بالموضوع من ناحية أخرى. هاته الملاحظات يمكن أن نستعين بها في التحليل.

تجدر الإشارة كذلك إلى أن تحديدنا للمفاهيم والمصطلحات بدقة يتطلب منا بعض الشرح للمبحوث لكي يفهم السؤال كما هوموضوع في دراستنا باعتبار أن مفهوم الإحباط – مثلا لكل فرد الفهم الشخصي له.

قسمنا المقابلة إلى 3 محاور وهي:

3-1- محور البيانات الشخصيةوهي ليست ضرورية للعمليات الإحصائية كحساب النسب المئوية للذكور والإناث – مثلا، ولكن نحتاجها لتصنيف العينة المدروسة بغرض إجراء مقارنات بين الإجابات والاستجابات عموما.

وقد تضمن خمسة بنود وهي الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي، التخصص والسن.

وفي خضم التفاعل مع المبحوث نحاول في كل سؤال أن نقترب من المتغير المصاغ في الفرضية، الشعور بالإحباط بالنسبة للفرضية الأولى والتأثير الاجتماعي بالنسبة للفرضية الثانية.

3-2- محور الشعور بالإحباط

وقد تضمن تسعة أسئلة كلها تتعلق بالإحباط حسب الفرضية المصاغة في الدراسة. ومرتبطة أساسا بست ممارسات حددناها في التعريف الإجرائي للعنف اللفظي.

3-3- محور التأثير الاجتماعي

وقد تضمن تسعة أسئلة، كلها تتعلق بالتأثير الاجتماعي حسب الفرضية المصاغة في الدراسة.

وبما أنها مقابلة تعتمد على فهم المبحوث ومحاولة معرفة ما يفكر ويشعر به، فإن هذا يمنح الطالب (الباحث) مرونة يستطيع بواسطتها تكييف الأسئلة حسب إجابات المبحوث وتطوير المقابلة بإضافة أسئلة أخرى قد يستخرجها من خلال التفاعل مع المبحوث أوقد يوحيها له هذا الأخير.

3-4- نمـــوذج المـــقابـــــلـــــــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي_تبسـة_

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

القسم :علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع إنحراف وجريمة

السنة : ثانية ماستر

استمارة مـــقـــــابـــــلـــــــة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص علم الاجتماع الانحراف والجريمة

العنف اللفظي بين الطلبة وتأثيره على العلاقات الإجتماعية

إعداد الطالبات

داهش لندة

قلعي فطوم

إشراف الأستاذ

بوزغاية طارق

السـنـــــــة الجامـــــعيـــــة2020/2019

المحورالأول:البيـــانـــات الشـــخـــصيـــة

1-الجنس ذكر أنثى

2-السكن

3-المستوى التعليمي ليسانس ماستر

4-التخصص

5-السن

المحور الثاني - الشـــعـــور بالإحبـــــاط

6-كيف يكون رد فعلك إذا تعرضت للشتم أوالسب؟

7-كيف تواجه المواقف المحرجة بالإستهزاء؟ وكيف يكون شعورك لحظة تعرضك للإستهزاء؟

8-هل تعتقد أن ممارستك لألفاظ وجمل تتضمن كلاما بذيئا، نتيجة شعور معين ينتابك أوهي عادة عندك؟

9-كيف يكون رد فعلك إذا تعرضت إلى مقارنة غير بريئة؟

10- كيف تواجه (تواجهين) التحرش؟ هل تمارسها أنت (أنت)؟

11- هل تمارس التحرش بإستمرار؟ لماذا؟

12- هل يعني عندك التلفظ بكلمات بذيئة شعور بالقوة و تخويف الأخرين؟

13- كيف كانت ردة فعلك عند تعرضك للسخرية؟

14- لماذا تقول كلام بذيئ بغير سبب واضح؟

المحور الثالث – التـــأثـــيـر الإجتـماعـــي

15- هل تمارس العنف اللفظي منذ الصغر، أم هي عادة عندك؟

16- هل لديك أصدقاء كثيرين ؟

17- في رأيك كيف إكتسبه هذا السلوك؟

18- لماذا تتلفظ بالكلام البذئي في كل مرة دون سبب ظاهر؟

19- هل تعتقد أن ماتمارسه منكلام بذيئ، سب، شتم، أوتحرش؟

20- هل تعتقد أن هذا الكلام البذيئ غير لائق ومرفوض إجتماعيا أم مقبول؟

21- هل تعتقد أن ماتمارسه من (كلام بذيئ، سب، سخرية.....)عمل غير مشروع دينيا؟

22- هل تجد الإستهزاء منتشرا أكثر في أسرتك، بين رفاقك، أوفي بيئة أخرى أنت تنتمي إليها؟

23- هل تتعرض لمقارنات غير بريئة؟

4- الترميز والتصنيف

بالنسبة لدراستنا هذه وبالتحديد الأداة المستخدمة لا نحتاج إلى عملية تفريغ البيانات بقدر ما احتاج إلى ترميزها وتصنيفها لكونها أولا بيانات كيفية تعتمد على المفاهيم والمعاني، وثانيا لأنها ليست محددة مسبقا كما الشأن في الدراسة التفسيرية حيث المفاهيم والمصطلحات تكون جاهزة ولا تتطلب إلا التفريغ وإخضاعها للمعادلات والعلاقات الإحصائية.

تبدأ عملية الترميز من الاستمارات في حد ذاتها بوضع رقم مثلا لكل استمارة. ثم تبدأ عملية تصنيف وترميز كل المصطلحات والمفاهيم والأفكار المطروحة من طرف المبحوثين حسب كل متغير أساسي في البحث وحسب كل فرضية وبطبيعة الحال من المحتمل أن نجد أفكارا ومصطلحات ومفاهيم جديدة قد يطرحها المبحوثون فنصنفها هي الأخرى و نرمزها بغرض استخدامها في التحليل لمعرفة ما إذا كانت لها علاقة بالفرضية أم لا وإن كان لها علاقة بالفرضية نحاول معرفة ما إذا لها دور في إثبات أودحض الفرضية.

االفرضية الاولى

مفاهيم ومصطلحات تدعم االفرضية

- الشعور بالإحراج.
- سكوت.
- رد بنفس السلوك.

- عادة.
- أمارس التحرش بإستمرار.
- يعني عندي العنف اللفظي قوة وتخويف الأخرين.
- الشعور بالغضب عند التعرض للسخرية.
- سلوك لاإرادي.
- الشعور بالملل.
- الإستمتاع.
- كثرة المشاكل.
- السخرية.
- الشعور بالحزن.
- أحب التلفظ بكلام بذيئ.
- الكلام البذيئ شيئ عادي عندي.
- الشعور بالقلق.
- التلفظ بكلمات بذيئة عامل لجلب الانتباه.
- الشعور بالاحباط.
- الشعور بالتوتر.
- أحاول تبريئة نفسي.

مفاهيم ومصطلحات منافية للفرضية

- ردة فعل عادية.

- الصمت.
- التحرش أمر تافه.
- ردة فعل بطريقة مهذبة على الاستهزاء.
- اللامبالاة بالتحرش.
- التجاهل السب والشتم.
- مواجهة التحرش بعقلانية.
- يدل العنف اللفظي على الجبن والشعور بالنقص.
- أكون في كامل قواي عند التعرض للشتم.
- الضحك.
- السيطرة على النفس.
- التحكم في الأعصاب عند التعرض للشتم.
- التلفظ بكلام بذيئ يدل على ضعف الشخصية.

مصطلحات لا علاقة لها بالفرضية

- لا أتلفظ.
- لايكون العنف إلا كردة فعل.
- الضرب.

الفرضية الثانية

مصطلحات ومفاهيم تدعم الفرضية

- أمارس الكلام البذيئ منذ الصغر.

- الكلام البذيئ منتشر بيني وبين رفاقي.
- تعلمت العنف اللفظي عن طريق رفاق السوء.
- التربية غير صالحة والمحيط.
- أحاول التخلص منه.
- الكلام البذيئ مقبول والجميع يمارسه.

مصطلحات ومفاهيم منافية للفرضية

- لا أمارس العنف.
- لم أكتسبه.
- لا أتلفظ.
- مرفوض اجتماعيا.

مصطلحات لا علاقة لها بالفرضية

أراء و عبارات قيمية لا نحتاجها ولا تدل على ما هو موجود في الواقع.

5-التحليل

بعد أن انتهينا من عمليتي الترميز والتصنيف يأتي دور تحليل البيانات الكيفية لكل فرضية على حده ومحاولة معرفة مدى تطابق أو تعارض الإجابات مع الفرضية بالنسبة للمفاهيم المدرجة في الدراسة مسبقا. أما فيما يتعلق بالمفاهيم المستجدة على دراستنا و التي قد تظهر في إجابات المبحوثين فإننا نحاول تحليلها اعتبارا من صنفين رئيسيين، إما مصطلحات جديدة ولكن بعد التعمق في فهم المبحوثين

نستخلص أنها تتعلق هي الأخرى بالفرضية تدعيما أو دحضا، وإما مصطلحات ليس لها أية علاقة بالفرضيتين المطروحتين في دراستنا فتكون عاملا لطرح فرضيات أخرى في دراسات أخرى.

وضمن عملية التحليل وجب أن نناقش النتائج من خلال النظريتين المطروحتين وهما نظرية الإحباط العدواني بالنسبة للفرضية الأولى ونظرية المخالطة الفارقة بالنسبة للفرضية الثانية. ويتم ذلك بالموازاة مع مقارنة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة المعتمدة في دراستنا.

الفرضية الأولى

يتبين لنا من خلال تصنيف العبارات لدى الطلبة المبحوثين أن أغلب العبارات في صالح الفرضية، و هي عبارات أو مصطلحات تدل على الشعور بالإحباط أو قريبة منه. مثل الشعور بالقلق أو الغضب..

أما بالنسبة للعبارات التي وجدناها قد تتنافى مع المفهوم الأساسي للفرضية و هو الشعور بالإحباط، فقد يكون الأمر كذلك و قد يكون كلاما للاستهلاك أو غير جدي، و لو يتعمق الطالب – الباحث– مع المبحوث في كل سؤال و يزيد من استفزازه قد يعترف أو يبوح بما كان كامنا. و لكن ضاق الوقت علينا و اكتفينا ببعض التسجيلات في الهاتف لبعضهم، قد نستفيد منها بمعرفة مدى الجدية في الإجابة و نبرة الصوت و دلالاتها ومن بين مفاهيم والمصطلحات المنافية للفرضية منها الصمت، التحرش امر تافه، التجاهل، السب والشتم، الضحك والسيطرة على النفس، وغيرها من المفاهيم والمصطلحات الأخرى المنافية للفرضية

أما بالنسبة للعبارات التي ليس لها علاقة بالفرضية فقد يستفيد منها الطالب لاستخراج فرضيات أخرى، الشعور بالإحراج والسكوت وأن العنف اللفظي سلوك لا إرادي ، الشعور بالقلق، التلفظ بكلمات

بذيئة، عامل جانب لجلب الإنتباه، وكذلك مصطلح محاولة تبرئة نفسي، وكل هذه المصطلحات والمفاهيم لها علاقة بالفرضية.

الفرضية الثانية

يتبين لنا من خلال تصنيف العبارات لدى الطلبة المبحوثين أن أغلب العبارات في صالح الفرضية، وهي عبارات أو مصطلحات تدل على التأثير الاجتماعي أو قريبة منه، مثل ممارسة الكلام البذيئ منذ الصغر، الكلام البذيئ منتشر بيني وبين رفاقي، التربية غير صالحة والمحيط وغيرها من المصطلحات والمفاهيم...

اما بالنسبة للعبارات التي وجدناها قد تتنافى مع المفهوم الاساسي للفرضية وهو التأثير الاجتماعي فقد يكون الأمر كذلك وقد يكون كلاما للاستهلاك أو غير جدي ،ولو يتعمق الطالب _الباحث_ مع المبحوث في كل سؤال ويزيد من استفزازه قد يعترف أو يبوح بما كان كامنا. ولكن ضاق الوقت علينا واكتفينا ببعض التسجيلات في الهاتف لبعضهم، قد نستفيد منها بمعرفة مدى الجدية في الإجابة ونبرة الصوت ودلالتها، ومن بين المفاهيم والمصطلحات المنافية للفرضية، لا أمارس، لا أكتسب، لا أتلفظ، والعنف اللفظي مرفوض إجتماعيا وغيرها من المفاهيم والمصطلحات.

أما بالنسبة للعبارات التي ليس لها علاقة بالفرضية فقد يستفيد منها الطالب لاستخراج فرضيات أخرى، كمفهوم أو مصطلح، اراء قيمية لا نحتاجها ولا تدل على الواقع وغيرها.

بالنسبة للفرضيتين وإذا تصفحنا أعمار و جنس المبحوثين فلا توجد دلالة ما نعتمد عليها لان عينتنا تحتوي على عدد متقارب بين الاناث والذكور ويوجد تقارب ايضا من حيث اعمارهم التي تتراوح بقرب 22 و 24 سنة . بينما أغلبيتهم من تبسة، وتليها الشريعة في المرتبة الثانية، المرتبة الثالثة بوخضرة، وبئر العاتر في المرتبة الرابعة، والباقي في نفس المرتبة كالونزة و مرسط والحمامات...

كما أضفنا بعض الملاحظات فيما يخص بعض الأسئلة في إستمارة المقابلة فيما يخص السؤال الثامن ،فبعد إجراء المقابلة تبين لنا عيبا أو نقصا في طرح السؤال ،حيث كان من المفروض تحليل الشعور في السؤال حد ذاته لكي يفهم المبحوث السؤال كما ينبغي ،حتى لا يقع خلل أو نقص في فهم السؤال.

أما بالنسبة للسؤال 20 في مصطلح أو مفهوم غير لائق ومرفوض أو مقبول إجتماعيا نقصد به مرفوض أو مقبول عند الأصدقاء، أمام المارة، في الأسرة وبين الزملاء ،وغيرها.....

لاحظنا كذلك أن هناك من الاناث من أقرت على التحرش بالذكور ، وتكون ردة فعلها بالضرب والسب وتكون في حالة غضب شديد إذا تعرضت للسب أو الشتم...

كما أننا لاحظنا أن من يجيب أنه يمارس العنف اللفظي منذ الصغر من المبحوثين كانت إجابته بأن لديه أصدقاء كثيرين.

كما أن هناك من أقرى على أنه إكتسب سلوك العنف اللفظي من الأسرة، وهناك من أقرت على أنه مجود بصفة كبيرة في الطريق وبين الأقارب ، وخاصة في المحيط الجامعي ...

وبناءا إلى ماتوصلنا إليه فيما سبق سوف نتطرق إلى نتائج الفرضيتين

نتائج الفرضية الأولى

حاولت هذه الدراسة من خلال الفرضية الأولى الشعور بالاحباط أن معظم الاجابات كانت في صالح الفرضية ومدعمة لها وكل الاجابات تؤدي الى الشعور بالاحباط أو نتيجة الشعور به_الاحباط_كالشعور بالاحراج والسكوت ،كثرة المشاكل، الشعور بالملل ، الشعور بالغضب ، والشعور

بالقلق، ومحاولة تبرئة النفس، والشعور بالتوتر، سلوك لا إرادي ، وممارسة التحرش بإستمرار، السخرية، العنف اللفظي قوة وتخويف للأخرين، وكل هذه المفاهيم والمصطلحات تدعم الفرضية.

وبناءا على ذلك إقتربنا من تحقيق الفرضية الأولى حيث تأكدت من خلال الشعور بالاحباط وذلك من خلال النتائج وإجابات المبحوثين التي توصلت وأدى إلى الشعور بالاحباط ،من خلال المفاهيم والمصطلحات التي توصلنا إلى نتيجة الشعور بالإحباط.

نتائج الفرضية الثانية

تبين لنا هذه الدراسة والتي تتعلق بالتأثير الإجتماعي أن النتائج كانت في صالح الفرضية ومدعمة لها وكل الإجابات تؤدي إلى التأثير الإجتماعي وعلى سلوك الفرد أو نتيجة التأثر به، ومن بين المفاهيم والمصطلحات المدعمة للفرضية هي أن الكلام البذيئ منتشر بيني وبين رفاقي ، أمارس الكلام البذيئ منذ الصغر ، تعلمت العنف اللفظي عن طريق رفاق السوء، التربية غير الصالحة والمحيط، أحاول التخلص منه: ذلك مصطلح أو مفهوم الكلام البذيئ مقبول والجميع يمارسه، العنف اللفظي شيئ عادي في مجتمعنا ....وغيره ومن المفاهيم والمصطلحات المدعمة للفرضية.

وبناءا على ذلك إقتربنا على إثبات صحة الفرضية الثانية حيث تأكدت من خلال النتائج وإجابات المبحوثين التي أدت وتوصلت إلى التأثير الإجتماعي و إقتربت من ثبوت صحة الفرضية ، من خلال المفاهيم والمصطلحات التي توصلنا إلى التأثير الإجتماعي وصحة الفرضية.

نستطيع استخلاص فكرة عامة لان الاجابات على قدر تواضع تحليلنا لها فإنها تقترب من إثبات الفرضيتين ، الاحباط بالنسبة للاولى وعلاقته في الواقع مع العنف اللفظي. و التأثير الإجتماعي بالنسبة للفرضية الثانية وعلاقته الواقعية بالعنف اللفظي. وكذلك علاقة ذلك كله بما ذكرناه في النظريتين الواردتين في دراستنا : نظرية الاحباط العدواني للفرضية الاولى ، والتأثير الإجتماعي من خلال الاختلاط التفاضلي بالنسبة للفرضية الثانية.

خاتمة

وفي ختام مذكرتنا وكحوصلة للموضوع المدروس يمكننا القول أن ظاهرة العنف اللفظي بين الطالبة . تزداد انتشارا يوما بعد يوم،رغما ان البيئةالجامعية تحتوي على طلبة مثقفين أكثر من البيئة الخارجية ومن أي مكان أخر، لهذا وجب علينا نحن الطلبة السعي وراء هذه الظاهرة و محاولة التخلص منها، أو محاواة التقليل و الحد من هذه الظاهرة التي تزداد يوما بعد يوم.

نرجو من أعضاء لجنة المناقشة أن يأخذوا الظــروف الطارئة المعروفة بداية بالحـــــراك و وصولا إلى جائحة كورونا في الحسبان، حيث حالت هذه الظروف دون استكمال الجزء الميداني، إلا أننا قد حاولنا أن نشرح لكم كيف يكون التحليل.

و نعتقد أننا قد استفدنا خلال مراحل إنجاز هذه المذكرة من كيفية إنجاز وبناء بحث علمي، منهجيا، من حيث المضمون ومن حيث الشكل.فدراستنا هذه اعتمدت على المنهج الكيفي، والأداة التي إعتمدناها في دراستنا هي المقابلة التي توافق هذا النمط من الدراسات.كما استفدنا من كل ماهو متعلق بالعنف والعنف اللفظي من مفاهيم و تصنيفات ونظريات.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القران الكريم

القواميس والمعاجم

1- إبن منظور .(2014)،لسان العرب،دارصادر ،ج10،ط3،بيروت.

2- أحمد زكي بدوي.(1986)، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية،بيروت،لبنان.

الكتب

1- إبراهيم الحيدري.(2005)،سوسيولوجيا العنف والإرهاب ،دار الصافي، ط1 ،بيروت.

2- ابراهيم سليمان الرقب.(2010)،العنف الاسري وتأثيره على المرأة، الأردن،عمان.

3- ابو عليا محمد مصطفى.اثر العنف الطبي في درجة الشعور بالقلق وتكيفهم،عمان ،الاردن.

4- ابو عليا محمد مصطفى.أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي،عمان،مكتبة العلوم التربوية،مجلد28،عدد50.

5- احمد جلال عزالدين.(1988)، سيكولوجيا الارهاب وجرائم العنف،دار السلاسل،ط1،الكويت.

6- تهاني محمد عثمان منيب وأخرون.(1428)،العنف لدى الشباب الجامعي،جامعة نايف للعلوم الأمنية،الرياض.

7- جيلوت ألان.(2001)،العنفوالتربية،ترجمة علي وطفة،المطبعةالجامعية،جامعة الكويت.

8- حامد عبد السلام زهران.(1995)،علم النفس النمو والطفولة والمراهقة،ط5،القاهرة.

9- السنوسي نجاة.(2004)،الأثر الذي يولده العنف على الاطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته،الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال،الإسكندرية،القاهرة.

10- صفوان مبيضيين.(د س)،العنف المجتمعي،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان،د ن.

11- عبد المحمود عباس.(2002)العودة إلى الإنحراف في ضوء العوامل الإجتماعية،أكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.

12- عبود السراج.(1984)، علم الاجرام وعلم العقاب ،جامعة الكويت.

13- العمري صالح بن محمد.(2002)،العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية،أكادمية نايف للعلوم الأمنية،الرياضن.

14- فيليب بورنو وأخرون.(1985)،المجتمع والعنف،ترجمة الأدب إلياس زحلاوي،المؤسسة الجامعية للدراسات،ط2.

15- كاظم الشيب.العنف الأسري.(2007)، قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم، دارالبيضاء،المغربالمركز الثقافي العربي،ط1.

16- محمد بيومي.1992، ظاهرة التطرف، دار المعرفة الجامعية،مصر.

17- محمد سعيد إبراهيم.(2006)،العنف في مواقع الحياة اليومية،ط1،دار المكتبة والإسراء.

18- الملك شرف الدين. (1990)، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية، مركز أبحاث مواجهة الجريمة.

19- منذر الضامن.(2007)،أساسيات البحث العلمي،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

20- منصور عبد المجيد.(1996)،ابو عبادة صالح،الشخصيةالإنسانية، والهدي الاسلامي ،دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة.

21- منى يونس بحري.(2015)،العنفالأسري،دار النشر،عمان،الطبعة2.

22- هاني خميس اعمدة عبدة.سوسيولوجيا الجريمة والانحراف،دار المعرفة الجامعية،ط1،الاسكندرية.

23- هبة محمدعلي حسن.(2003)،الإساءة إلى المرأة،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

قائمة المجلات

1- علي ابو زهري واخرون.يناير(2008)،اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له،مجلة جامعة الاقصى،المجلد 12،العدد الاول.

قائمة المذكرات

1- الخريف أحمد.(1993)،جرائم الاحداث في المملكة العربية السعودية،،الرياض،المملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير منشورة في اكاديمية نايف للعلوم الامنية.

2- الرشيدي أحمد عباس.(2005)،العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الابناء، رسالة ماجستير منشورة،أربد،الأردن،جامع اليرموك.

3- طلعت ابراهيم لطفي.(2005)،الاسرة ومشكلة العنف عند الشباب ،دراسة ميدانية لعينة من شباب الامارات،أبو ظبي،مركزالامارات لدراسات والبحوث الاستراتيجية.

4- عبدي سميرة.(2010)،الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15_17)سنة ،رسالة ماجستير مقدمة في علم النفس المدرسي.

5- العرود محمد. (2005)العنف الاسري ودوافعه واثاره وعلاجه من منظور تربوي ،رسالة ماجستير ،أربد الاردن،منشورةجامعة اليرموك.

6- المحسن بن عمار المطري.(2006)،العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاح الاجتماعية بمدينة الرياض،رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العلمية،جامعة نايف للعلوم الأمنية،الرياض.

7- مخنفر حفيظة.(2013)،خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي ،رسالة ماجستير ،جامعة سطيف ،الجزائر.

ملاحق

1- الملحق رقم (01) : الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية:

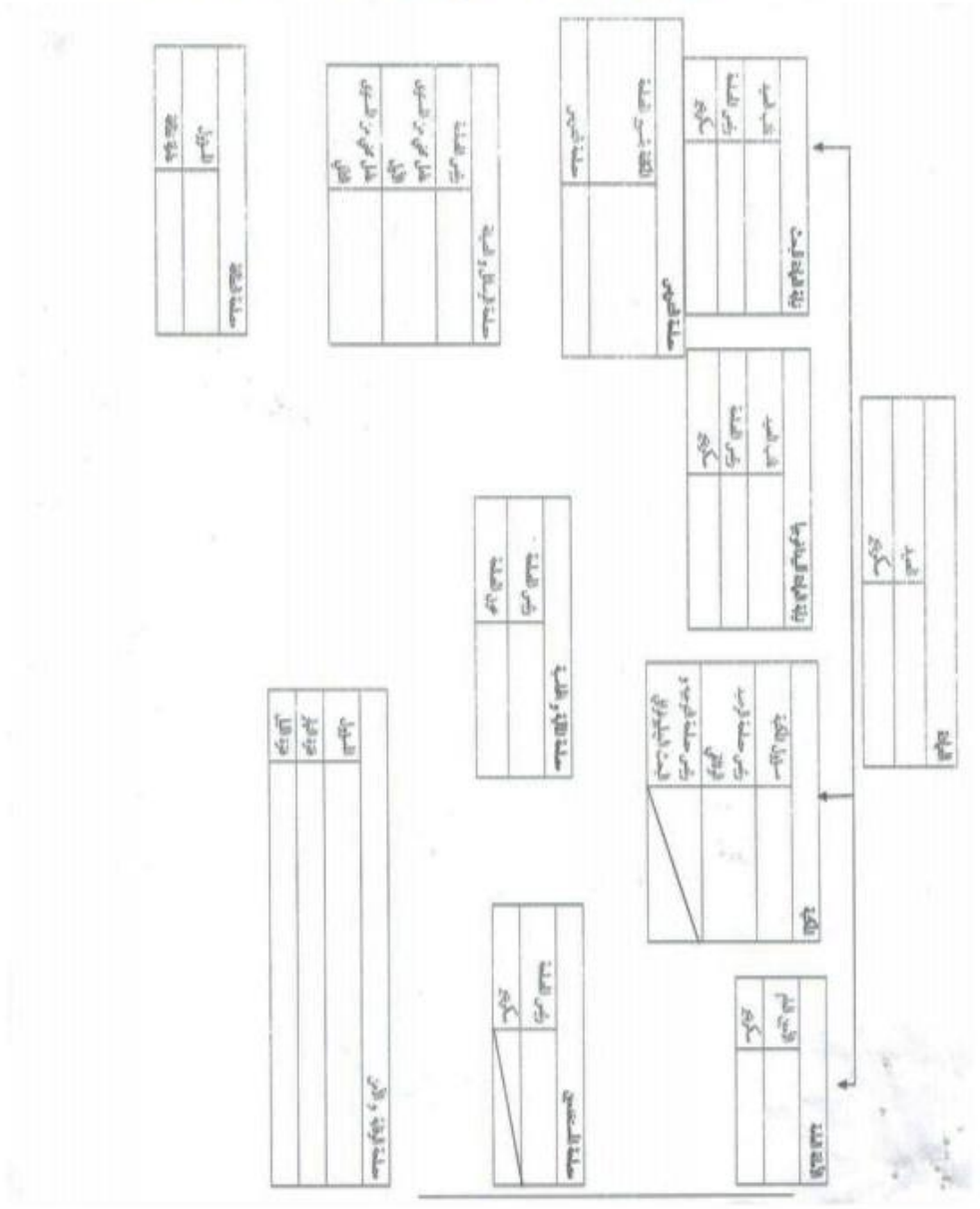

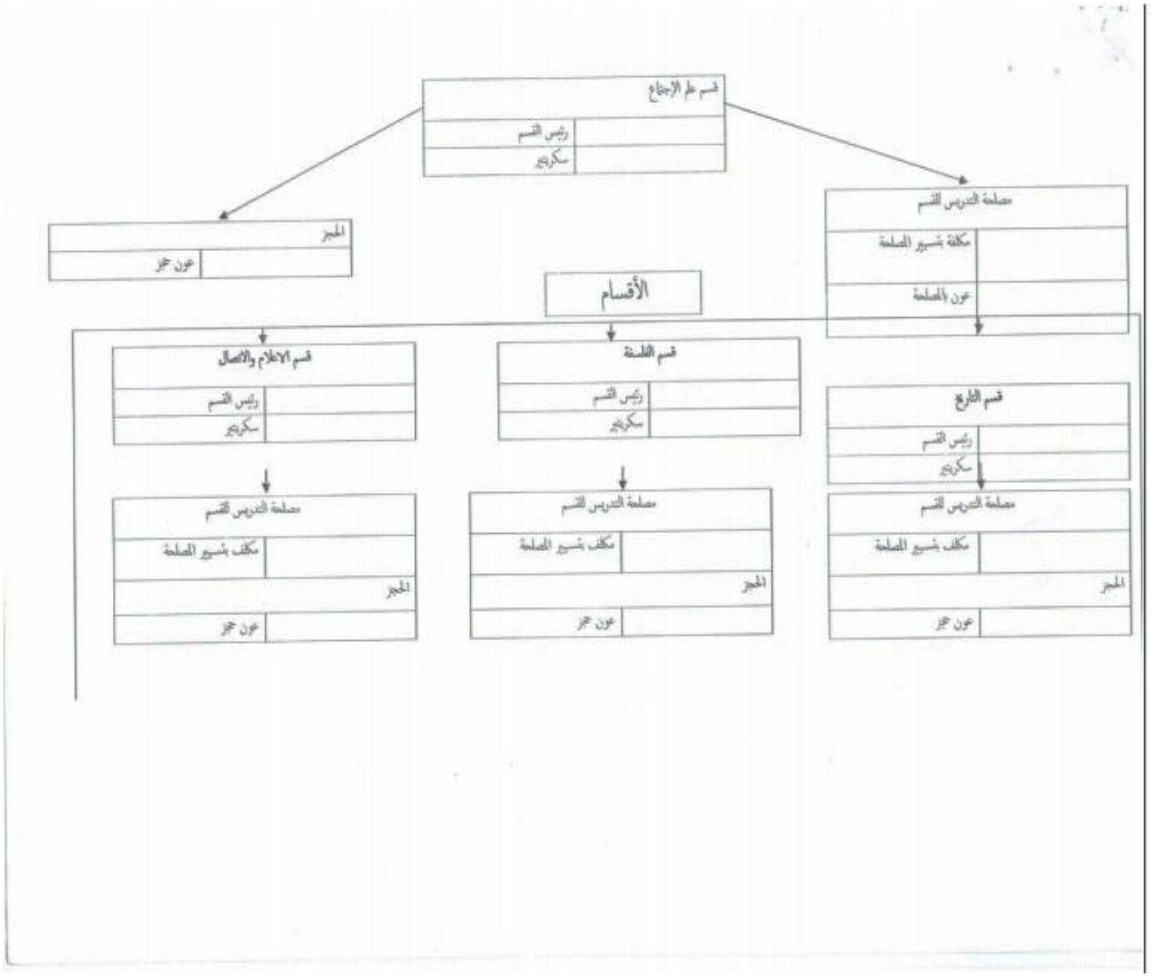
قسم علم الاجتماع
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس للقسم
مكلفة بتسيير المصلحة
عون المصلحة
المخبر
عون مخبر
الأقسام
قسم الاعلام والاتصال
رئيس القسم
سكرتير
قسم الفلسفة
رئيس القسم
سكرتير
قسم التاريخ
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
المخبر
عون مخبر
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
المخبر
عون مخبر
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
المخبر
عون مخبر

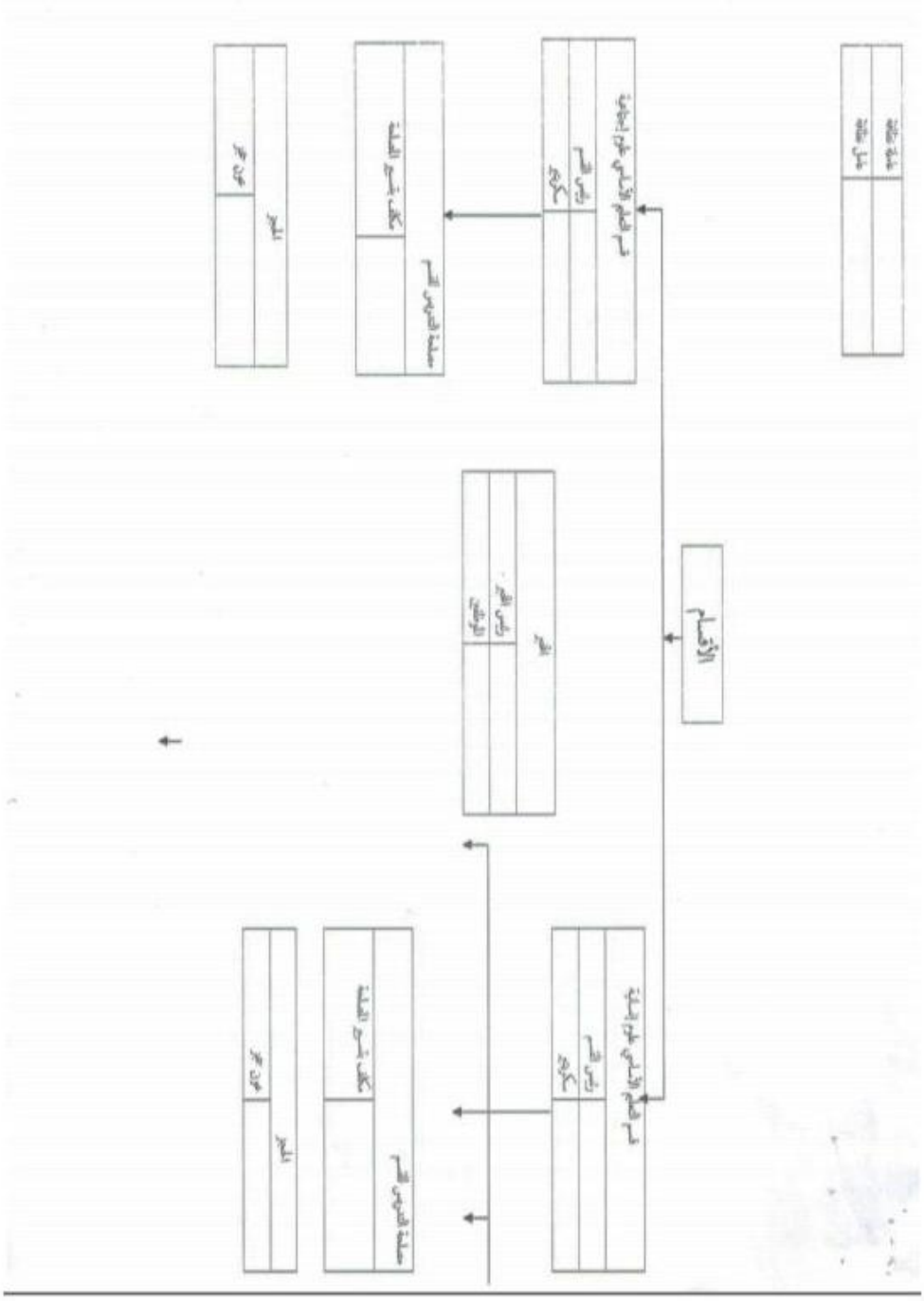
الأقسام
قسم التعليم الأساسي طور ابتدائي
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس القسم
تكلف بتسيير الملفات
المخبر
أعون مخبر
القسم
رئيس القسم
الأساتذة
قسم التعليم الأساسي طور إعدادي
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس القسم
تكلف بتسيير الملفات
المخبر
أعون مخبر

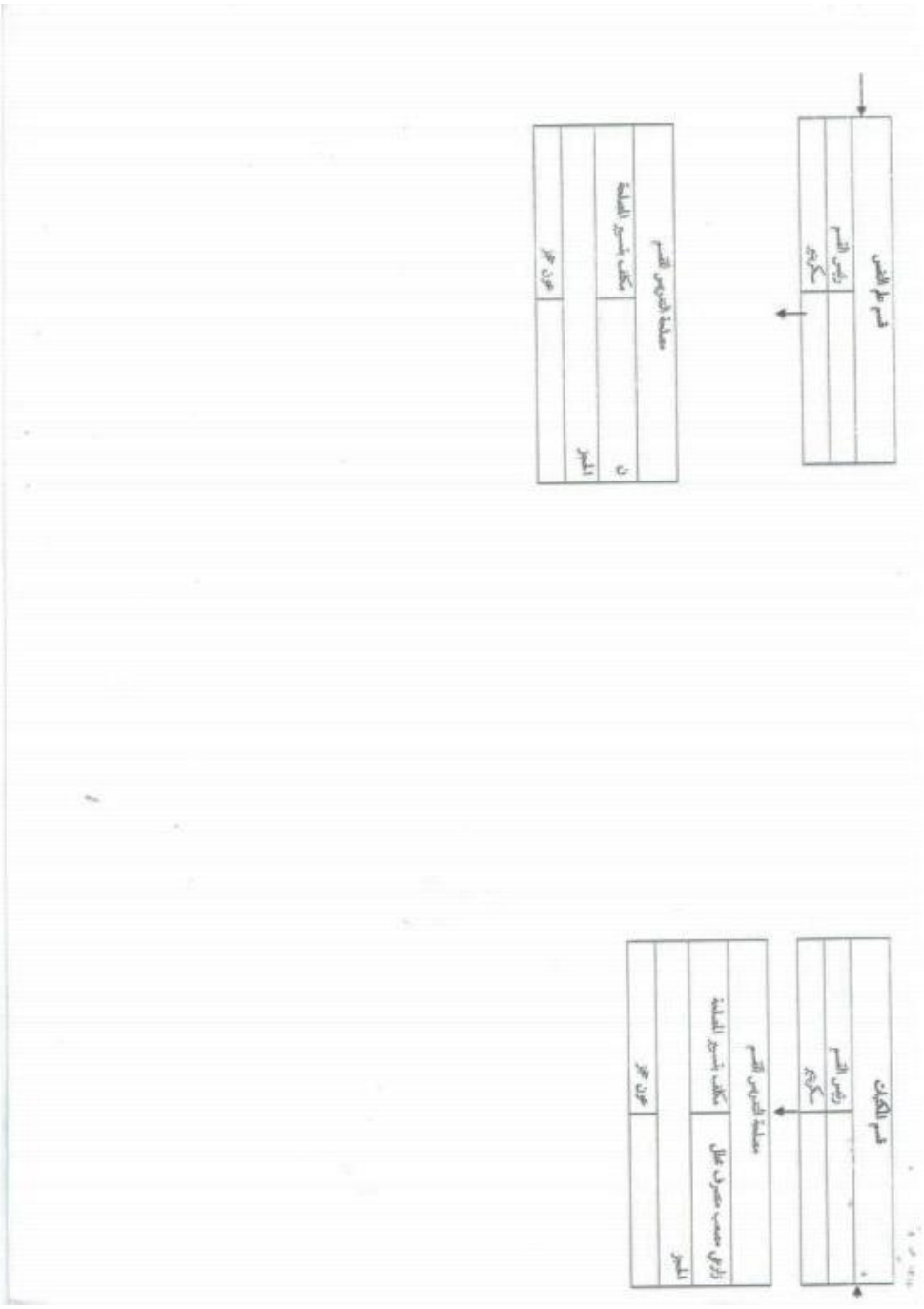
قسم الأفلس
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة الضرائب القسم
يكلف بمسح الطبلة
ن
الطبلة
عون حفر
قسم الشكاوى
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة الضرائب القسم
يكلف بمسح الطبلة
وزني حسب حضور طلل
الطبلة
عون حفر

نظرا لظروف أزمة كورونا إعتمدنا على إحصاء الطلبة للسنة الماضية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية			
ليسانس			
	ذكور	إناث	المجموع
أولى علوم إنسانية	443	475	918
علوم إجتماعية	436	430	866
أنثروبولوجيا 2	8	6	14
علم إجتماع 2	180	170	350
تربية 2	19	69	88
فلسفة 2	7	19	26
أنثروبولوجيا 3	6	11	17
علم إجتماع 3	182	123	305
تربية 3	27	98	125
فلسفة 3	9	13	22
تاريخ 2	55	163	218
إتصال 2	160	200	360
مكتبات 2	59	44	103
تاريخ 3	28	247	275
إتصال 3	141	168	309
إعلام 3	13	28	41
مكتبات 3	53	78	131
المجموع			4168
ماستر			
ماستر 1	22	53	75
ماستر تنظيم 1	77	124	201
ماستر أنثروبولوجيا 1	5	11	16
ماستر جريمة 1	33	24	57
ماستر تربية 2	15	84	99

ماستر تنظيم 2	84	102	186
ماستر أنثروبولوجيا 2	1	1	2
ماستر جريمة 2	29	13	42
ماستر تاريخ الثورة 1	37	220	257
ماستر مكتبات 1	64	69	133
ماستر إتصال تنظيمي 1	129	123	252
ماستر سمعي بصري 1	23	29	52
ماستر تاريخ الثورة 2	24	170	194
ماستر مكتبات 2	24	47	98
ماستر إتصال تنظيمي 2	38	73	111
ماستر سمعي بصري 2	5	24	29
المجموع			1722

دكتوراه	
علوم إنسانية	26
علوم إجتماعية	56
المجموع	82
المجموع الكلي	6022

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة التي بين أيدينا العنف اللفظي بين الطلبة وتأثيره على العلاقات الإجتماعية ،بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، حيث إتبعنا في إنجاز هذه الدراسة المنهج الكيفي ، كما تمثلت مشكلة الدراسة في هل يعود هذا العنف إلى الإحباط الذي يشعر به الطالب ؟أم مرد ذلك إلى التأثير الإجتماعي ؟ أم إلى كليهما ؟

وتمثلت فرضيات الدراسة في فرضيتان هما العنف اللفظي في أوساط الطلبة مرده الشعور بالإحباط. العنف اللفظي في أوساط الطلبة مرده التأثير الإجتماعي . أما بالنسبة للمجتمع والعينة فتمثل مجتمع في طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،أما المعاينة فكانت معاينة لاعشوائية، والكلمات المفتاحية لهذه الدراسة في العنف اللفظي ، الإحباط العدواني ، والتأثير الإجتماعي . أما بالنسبة لأداة الدراسة تمثلت في المقابلة وتوزعت على ثلاثة محاور محور البيانات الشخصية، ومحور الشعور بالإحباط ، ومحور التأثير الإجتماعي

Abstract

The study in our hands dealt with verbal violence among students and its impact on social relations, at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Sheikh Al-Arabi Al-Tebsi University, where we followed this qualitative approach, as was the problem of the study, was this violence due to the frustration felt by the student? Is this to social impact? Or to both?

The study hypotheses consisted of two hypotheses: verbal violence among students due to frustration. Verbal violence among students is due to social impact. As for the society and the sample, a society is represented in the students of the College of Humanities and Social Sciences. As for the survey, it was a randomized inspection, and the key words for this study are verbal violence, aggressive frustration, and social influence. As for the study tool, it was represented in the interview and distributed on three axes: the axis of personal data, the axis of feeling frustrated, and the axis of social influence.